صوت عُمان في الوطن العربي

# الوطن
AL WATAN
VOICE OF OMAN IN THE ARAB WORLD

يومية ـ سياسية ـ جامعة
تأسست عام ١٩٧١ م

# معك اينما كنت




يمكنكم متابعة قناة جريدة «الوطن» العمانية
عبر تطبيق واتساب من خلال مسح رمز QR




www.alwatan.om AlwatanOm1971






صوت عُمان في الوطن العربي

# الوطن AL WATAN

VOICE OF OMAN IN THE ARAB WORLD

يومية - سياسية - جامعة
تأسست عام ١٩٧١ م

١٢ صفحة — منصات التواصل: @AlwatanOm1971 — صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير: محمد بن سليمان الطائي — email: alwatan@omantel.net.om — ٢٠٠ بيسة

www.alwatan.om

الأربعاء غرة جمادى الآخرة ١٤٤٨ هـ. الموافق ١١ من نوفمبر ٢٠٢٦م . العدد: (١٤٨٨٧) . السنة الـ ٥٦

WEDNESDAY 11 November 2026 - NO: (14887) - VOL56









**المحليات**

مناقشة مشروع اتفاقية هونج كونج الدولية لإعادة التدوير الآمن للسفن



**الاقتصادي**

ملتقى المحتوى المحلي في القطاع الصناعي .. الأحد

**الرياضي**

مراكز متقدمة لفارسات الشرطة في مسابقة الرماية بالقوس



**الثقافي**

بعرض أزياء .. مركز السلطان قابوس الثقافي يحتفي بالتراث العماني



## أربعة مراسيم سامية بإصدار قوانين التشغيل والتنظيم والمحاكم والضريبة التكميلية بمركز عمان المالي

مسقط . العُمانية: أصدر حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم . حفظه الله ورعاه . أربعة مراسيم سلطانية سامية قضت بإصدار قوانين التشغيل في مركز عمان المالي العالمي والتنظيم في مركز عمان المالي العالمي ومحاكم مركز عمان المالي العالمي وتطبيق قانون الضريبة التكميلية على الكيانات الأعضاء في المجموعات متعددة الجنسيات في مركز عمان المالي العالمي.

■ تفاصيل..... « الاقتصادي »

## جلالة السلطان يهنئ رئيسي أنجولا وباراجواي

مسقط . العُمانية: بعث حضرة صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المعظم . حفظه الله ورعاه . برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس جواو مانويل لورينسو رئيس جمهورية أنجولا بمناسبة العيد الوطني لبلاده. وأعرب جلالة السُّلطان عن أطيب تهانيه لفخامته ولشعب بلاده الصديق، متمنيًا أن تشهد علاقات التعاون والشراكة بين البلدين مزيدًا من التطور والنماء. وبعث حضرة صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المعظم . حفظه الله ورعاه . برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس بيدرو ألبانا رئيس جمهورية باراجواي بمناسبة توليه مهام منصبه رئيسًا جديدًا لبلاده. أعرب جلالة السُّلطان خلالها عن خالص تمنياته لفخامته بالتوفيق في قيادة شعب بلاده الصديق، وتحقيق المزيد من الاستقرار والازدهار، ولعلاقات الصداقة بين البلدين اطراد التقدم والنماء.

## رسالة لجلالة السلطان من رئيس الإمارات

مسقط . العُمانية: تلقّى حضرة صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المعظم . حفظه الله ورعاه . رسالةً خطيّةً من أخيه صاحب السُّمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة. تسلّم الرسالة معالي السّيد خالد بن هلال البوسعيدي وزير ديوان البلاط السلطاني، خلال استقباله بمكتبه صباح أمس سعادة الشيخ محمد بن مكتوم آل مكتوم سفير دولة الإمارات العربية المتحدة المعتمد لدى سلطنة عُمان.

# خمسة أعوام على الطريق لـ«عمان ٢٠٤٠» .. مشروعات وبرامج تجسد الاستدامة الشاملة

## باستثمارات ١٢٥ مليون ريال.. إنجاز ٩٣٪ من «الغبرة ٣» لتحلية المياه

مسقط . العُمانية: استعرض تقرير الربع الأول لرؤية عُمان ٢٠٤٠ حصيلة الأعوام الخمسة الأولى (٢٠٢١-٢٠٢٥) من تنفيذ الرؤية، بالإضافة إلى أبرز التحديثات والجهود في عام ٢٠٢٦، وما شهدته سلطنة عُمان من تحولات اقتصادية وتشريعية ومؤسسية، وما تحقق من مشروعات وبرامج جسدت الاستدامة بمفهومها الشامل (التنموية والمالية والبيئية) أسهمت في توسيع القدرات الإنتاجية والخدمية، وتعزيز التنمية في المحافظات، وتطوير الخدمات، إلى جانب رصد نتائج المؤشرات واستشراف الفرص والتحديات التي ترسم ملامح المرحلة المقبلة.

■ تفاصيل..... « الاقتصادي »

مسقط . العُمانية: أعلنت هيئة تنظيم الخدمات العامة أن نسبة الإنجاز في الأعمال الإنشائية لمشروع محطة الغبرة ٣ لتحلية المياه بمحافظة مسقط بلغت ٩٣ بالمائة، باستثمارات تصل إلى ١٢٥ مليون ريال عُماني، وبطاقة إنتاجية متوقعة تبلغ ٣٠٠ ألف متر مكعب يوميًا من المياه المحلاة، وتعادل متوسط احتياجات قرابة ١٨٨ ألف حساب مياه بحسب بيانات الإنتاج الفعلية، بما يمثل نحو ٥٤ بالمائة من إجمالي حسابات المياه في محافظة مسقط. ومن المتوقع أن يبدأ تشغيل المحطة في بداية الربع الثاني من عام ٢٠٢٧م، حيث يأتي المشروع في إطار اهتمام سلطنة عُمان بتطوير البنية الأساسية لقطاع المياه وتعزيز الأمن المائي، بما يواكب النمو السكاني والعمراني، ويرفع كفاءة الإمدادات المائية وموثوقيتها واستدامتها.

■ تفاصيل.....ص٢

### «الغبرة ٣» لتحلية المياه

يمثل مشروع «الغبرة ٣» لتحلية المياه إضافة استراتيجية لمنظومة المياه، من خلال زيادة القدرة الإنتاجية ورفد الشبكة بكميات إضافية من المياه المحلاة، التي تسهم في تلبية الطلب المتزايد بمحافظة مسقط.

- تعزيز جاهزية المنظومة لمواكبة التوسع العمراني
- ١٠٠ فرصة عمل للمواطنين في مرحلتي التنفيذ والتشغيل
- ٤٠ مليون ريال المحتوى المحلي العُماني



رسم وتصميم الوطن

## ١٠٠ عقد انتفاع في الأمن الغذائي بأكثر من ٧٧ مليون ريال

مسقط . العُمانية: تم توقيع أكثر من ١٠٠ عقد انتفاع لإقامة مشاريع متنوعة في الأمن الغذائي بمختلف محافظات سلطنة عُمان بمساحة إجمالية تبلغ أكثر من ٩ آلاف فدان، وبقيمة استثمارية تقدر بأكثر من ٧٧ مليون ريال عُماني حيث يأتي توقيع العقود ضمن مخرجات مختبر الأمن الغذائي بهدف الإسهام في رفع معدلات الإنتاج الغذائي وتعزيز الاستدامة الاقتصادية، بمختلف المحافظات وفي توجه للاستفادة المثلى للأراضي المخصصة للأنشطة الزراعية والغذائية، وتوسيع قاعدة الإنتاج المحلي من السلع الغذائية.

■ تفاصيل.....ص٣

## «من التأسيس إلى الريادة» توثق لأربعة عقود من مسيرة جامعة السلطان قابوس

مسقط . العُمانية: بدأت بجامعة السُّلطان قابوس أعمال الندوة العلمية المصاحبة للاحتفال بالذكرى الأربعين لافتتاح الجامعة، بعنوان «من التأسيس إلى الريادة.. أربعون عامًا من الأثر وصناعة المستقبل» حيث توثق الندوة التي تُعقد بتوجيهات سامية من حضرة صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المعظم . حفظه الله ورعاه ، وتُقام على مدى يومين مسيرة الجامعة منذ تأسيسها قبل أربعة عقود وإسهاماتها في إعداد الكفاءات الوطنية وإنتاج المعرفة والبحث العلمي وخدمة المجتمع، إلى جانب مناقشة أثرها في التنمية الوطنية واستشراف دورها خلال العقدين القادمين.

■ تفاصيل.....ص٢

**آراء اليوم**

- رأي «الوطن»، نمو مستدام وقدرة على مواجهة التحديات
- الفحص قبل الزواج يوسع فرص الاستمتاع بالحياة... كيف؟
- فن الدبلوماسية .. الدبلوماسية الاقتصادية بين الصين وبيروناي دار السلام

## القصف الإسرائيلي على غزة يطول الصيادين في عرض البحر .. واقتحام جديد لـ«الأقصى»

القدس المحتلة . « الوطن » . وكالات:

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي خروقاتها لاتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، من خلال القصف المدفعي وإطلاق النار حيث طال القصف الصيادين في عرض البحر، فيما أقدم مستوطنون على تنفيذ اقتحام جديد للمسجد الأقصى. وفي أحدث الاعتداءات، أصيب صياد فلسطيني، إثر مهاجمة زوارق حربية إسرائيلية عددا من مراكب الصيادين في بحر مدينة خان يونس جنوب القطاع، وسط إطلاق نار باتجاهها، ما تسبب بتدمير قاربين. كما أطلقت آليات الاحتلال قنابل صوتية شرق خان يونس، بالتزامن مع تجدد القصف المدفعي وإطلاق النار، فيما تصاعدت أعمدة كثيفة من الدخان إثر قصف مدفعي استهدف مناطق جنوب المدينة. وفي وسط القطاع، قصفت المدفعية الإسرائيلية مناطق شرق مدينة دير البلح، ضمن الاعتداءات المتواصلة على مناطق متفرقة من القطاع. إلى ذلك اقتحم عشرات المستوطنين صباح أمس باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي. وأفادت مصادر بأن المستوطنين اقتحموا المسجد من جهة باب المغاربة، وأدوا طقوسا تلمودية في المنطقة الشرقية بالقرب من قبة الصخرة المشرفة، ورقصوا وغنوا في باحاته.

■ تفاصيل.....ص٩



■ نازحون يعاينون حطام خيمة لعائلة في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، بعدما انهار عليها جدار مبنى متضرر جراء المنخفض الجوي ما أدى إلى إصابة عدد من أفراد العائلة بجروح وُصفت بالحرجة. «الصورة من وفا»

## مناقشة كفاءة الإنفاق والاستدامة المالية في القطاع الصحي

مسقط . العُمانية: ناقش ملتقى الصحة المالية، الذي تُنظمه وزارة الصحة ويختتم اليوم، مفهوم كفاءة الإنفاق ودوره في تحقيق الاستدامة المالية، من خلال تشخيص الفجوات في أنماط الصرف، وتحديد مجالات الهدر والازدواجية، إلى جانب توحيد الرؤى بين الإدارات المالية والتشغيلية بشأن أولويات تحسين كفاءة الإنفاق. ويتضمن الملتقى وضع خطة عمل وتوصيات عملية قابلة للتنفيذ خلال الربع القادم، وترسيخ ثقافة الإنفاق المسؤول والمستدام داخل المنظومة، إلى جانب تبادل التجارب والممارسات الناجحة في مجال تحسين كفاءة الإنفاق.

## ٢٠٢٨ .. مركبة جوالة إلى القمر في مهمة لـ١٨ شهرا

واشنطن . وكالات: أعلنت وكالة الفضاء الأميركية «ناسا»، أنها تخطط لإرسال المركبة الجوالة «PROMISE»، التي تعمل بالطاقة النووية إلى القمر عام ٢٠٢٨، في مهمة تستغرق ١٨ شهرًا.

وذكرت وكالة الفضاء الأميركية، أن المركبة الجوالة ستعمل بمولد كهروحراري يعمل بالنظائر المشعة، وهو في الأساس مولد نووي، وسيستفيد تصميمها من العديد من عناصر تصميم مركبة «كيوريوسيتي» الجوالة، التي استخدمت على سطح المريخ. وستجهز المركبة بمطياف لتحديد التركيب الكيميائي لسطح القمر.

وأشارت إلى أن المركبة «PROMISE» ستجهز أيضًا بحفارة لاستخراج التربة القمرية لدراسة الجليد والموارد الأخرى على سطح القمر. وتخطط «ناسا» لإنزال رواد فضاء على سطح القمر عام ٢٠٢٨ ضمن مهمة «أرتميس ٤»، ومن المتوقع أن ترسل في عام ٢٠٢٧ مهمة «أرتميس ٣» رواد فضاء إلى مدار أرضي منخفض.

## ٢٧ الجاري.. انطلاق دور الـ١٦ للكأس الغالية

اعتمد الاتحاد العُماني لكرة القدم مواعيد مباريات دور الـ١٦ لمسابقة كأس جلالة السُّلطان المُعظّم لكرة القدم (الكأس الغالية) للموسم الرياضي ٢٠٢٦/٢٠٢٧ حيث تُقام مباريات هذا الدور على مدى ثلاثة أيام، حيث تنطلق يوم الجمعة ٢٧ نوفمبر الجاري بإقامة مواجهتين، تجمع الأولى بين نادي صحار ونادي المضيبي بالمجمع الرياضي بصحار، فيما يلتقي في الثانية نادي ظفار بنادي فنجاء بمجمع السعادة الرياضي بصلالة.







# بأكثر من ٦ ملايين ريال .. بدء رصف الطريق لقريتي «وكان» و«القورة» في نخل

نخل . «الوطن»:

بدأت في وادي مستل بولاية نخل بمحافظة جنوب الباطنة الأعمال التنفيذية لمشروع رصف الطريق المؤدي إلى قرية وكان والطريق المؤدي إلى قرية القوّرة، ضمن حزمة الأعمال التطويرية التي تستهدف الارتقاء بمستوى البنية الأساسية وتعزيز الخدمات المقدمة للأهالي والزوار، تنفيذًا للتوجيهات السامية بتطوير قرية وكان والارتقاء بمقوماتها التنموية والسياحية. وفي هذا الإطار أوضح سعادة المهندس مسعود بن سعيد الهاشمي محافظ جنوب الباطنة بأن المشروع يُمثل خطوة مُهمّة في مسيرة تطوير القريتين، بهدف تحسين شبكة الطرق وتسهيل حركة التنقل من وإلى القريتين، وتعزيز مواصفات السلامة المرورية، بما يُسهم في توفير بيئة أكثر ملاءمة للسكان والزوار، ويدعم المقومات السياحية والطبيعية التي تتميز بها قرى الوادي.

وقال سعادة محافظ جنوب الباطنة: إنّ القيمة الإجمالية للمشروع تبلغ أكثر من ٦ ملايين ريال عُماني، ويُتوقع أن يُسهم عند اكتماله في إحداث نقلة نوعية في مستوى الخدمات الأساسية ودعم الحركة السياحية والاقتصادية، وتهيئة الظروف المناسبة للاستثمار في المقومات الطبيعية والسياحية التي تزخر بها قرية وكان والمناطق المجاورة، مُشيرًا إلى أنّ المحافظة تُولي اهتمامًا كبيرًا بمتابعة تنفيذ المشاريع التنموية التي تُسهم في تحسين جودة الحياة وتعزيز المقومات السياحية والاقتصادية في مختلف ولايات المحافظة.

وأوضح سعادته بأن المشروع يتضمن تنفيذ طريق رئيسي بطول ٦,٥ كيلومتر، إضافة إلى طريق رابط بطول ٢,٢ كيلومتر يربط بين قريتي وكان والقوّرة، ليبلغ إجمالي أطوال الطرق ٨,٧ كيلومتر، بما يُعزّز سهولة الوصول إلى القريتين ويُحسّن مستوى الربط بين التجمعات السكانية في المنطقة. كما تشمل الأعمال تنفيذ عدد من المرافق والخدمات المصاحبة من بينها تركيب ٢٦٠ عمود إنارة على امتداد الطريق وإنشاء ٢٧ عبارة صندوقية لتصريف مياه الأودية والشعاب، بما يراعي الطبيعة الجغرافية والجبلية للمنطقة، ويُعزّز متطلبات السلامة والاستدامة.

ويُمثّل بدء الأعمال التنفيذية للمشروع خطوة عملية تعكس الاهتمام بتطوير القرى والمناطق السياحية، وتحقيق التنمية المتوازنة، والارتقاء بجودة الحياة للأهالي، وتعزيز المقومات السياحية والاقتصادية لمحافظة جنوب الباطنة. من جانبه أوضح سعادة الشيخ خليفة بن صالح البوسعيدي والي نخل بأنّ المشروع يُمثل إضافة مهمة للمنظومة الخدمية والتنموية بالولاية، لما سيُحقّقه من تسهيل لحركة الأهالي والزوار، وتحسين مستوى الوصول إلى قريتي وكان والقوّرة، فضلًا عن دوره في دعم النشاط السياحي وتعزيز استفادة المجتمع المحلي من المقومات الطبيعية التي تزخر بها المنطقة. من جانبه، أوضح المهندس ناصر البلوشي مدير دائرة البلدية بنخل، بأنّ المشروع يتضمن تنفيذ أعمال متكاملة لرصف الطريق المؤدي إلى قريتي وكان والقوّرة، وفق المواصفات والمعايير الفنية المعتمدة، بما يُراعي الطبيعة الجغرافية والجبلية للمنطقة، مُؤكّدًا على أن هذه المكونات ستُسهم في تعزيز كفاءة الطريق ورفع مستوى السلامة المرورية، وضمان انسيابية الحركة المرورية على امتداده، بما يخدم الأهالي والزوار ويدعم الحركة السياحية بالمنطقة.


■ توفير بيئة أكثر ملاءمة للسكان والزوار وداعمة للمقومات السياحية والطبيعية

## احتفاء بمؤسسة وطنية ممتدة التأثير

جاء احتفال جامعة السلطان قابوس بمرور (أربعين) عامًا على افتتاحها، برعاية صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد، نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية، ليؤكد أن الجامعة أصبحت إحدى المؤسسات الوطنية التي امتد تأثيرها إلى مختلف جوانب الحياة في سلطنة عُمان، خاصةً وأن الاستثمار في الإنسان هو القاعدة التي قامت عليها فكرتها الأولى.

ويتجسد شعار الاحتفال المتمثل في «أثر ممتد» في امتداد هذا التأثير إلى كافة أركان الدولة وقطاعات الاقتصاد والثقافة والمجتمع ومختلف مجالات العمل الوطني؛ فقد رفدت الجامعة سلطنة عُمان بأجيال متعاقبة من الكفاءات التي تولت مسؤوليات مهنية وقيادية، وأصبحت جزءًا من منظومة صناعة القرار وإدارة المؤسسات وتنفيذ الخطط التنموية.

كما امتد هذا الأثر إلى المحافل الإقليمية والدولية من خلال خريجيها وأساتذتها وباحثيها الذين أسهموا في نقل صورة الإنسان العُماني القادر على الجمع بين المعرفة والكفاءة والقيم والمسؤولية، بما جعل الجامعة إحدى أدوات الحضور العلمي والثقافي لسلطنة عُمان خارج حدودها.

كما أن أثر الجامعة لا يُقاس بكمّ مخرجاتها فقط، وإنما بما أنتجته من معرفة وبحوث ودراسات وحلول علمية ارتبطت بقضايا المجتمع واحتياجات التنمية، حيث شكلت المختبرات ومراكز البحث مساحة لدراسة التحديات الوطنية في مجالات متعددة، وتحويل المعرفة الأكاديمية إلى مخرجات أفادت منها مختلف القطاعات التنموية.

المحرر

### في ندوة علمية تستشرف خلالها المستقبل

# من التأسيس إلى الريادة .. جامعة السلطان قابوس تستعرض أثر أربعة عقود من مسيرتها

مسقط . العُمانية: بدأت بجامعة السُّلطان قابوس أعمال الندوة العلمية المصاحبة للاحتفال بالذكرى الأربعين لافتتاح الجامعة، بعنوان «من التأسيس إلى الريادة.. أربعون عامًا من الأثر وصناعة المستقبل»، برعاية معالي الشيخ غصن بن هلال العلوي، رئيس جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة.

وتستعرض الندوة التي تُعقد بتوجيهات سامية من حضرة صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المعظم . حفظه الله ورعاه . وتُقام على مدى يومين مسيرة الجامعة منذ تأسيسها بوصفها أول جامعة في سلطنة عُمان، وإسهاماتها في إعداد الكفاءات الوطنية وإنتاج المعرفة والبحث العلمي وخدمة المجتمع، إلى جانب مناقشة أثرها في التنمية الوطنية واستشراف دورها خلال العقدين القادمين.

وقال الدكتور مختار بن سيف العبري، رئيس اللجنة المنظمة للندوة، في كلمته الافتتاحية: إن جامعة السُّلطان قابوس لم تكن مجرد مؤسسة للتعليم العالي، بل كانت مشروعًا وطنيًّا طموحًا لبناء الإنسان العُماني، وإعداد الكفاءات، وإنتاج المعرفة، والإسهام في نهضة الوطن وتقدمه، مؤكدًا أن الجامعة رسخت على مدى أربعة عقود مكانتها صرحًا أكاديميًّا وبحثيًا مرموقًا، وشريكًا فاعلًا في التنمية الوطنية. وأشار إلى أن الندوة تأتي للتأمل في مسيرة الجامعة، وقراءة أثرها، واستشراف مستقبلها، من خلال أربع جلسات حوارية وكلمتين رئيستين تتمحور حول الذاكرة والأثر والمستقبل، مشيرًا إلى أن قيمة الجامعات لا تُقاس بعدد خريجيها أو بحوثها فحسب، بل ما تُحدثه من أثر في حياة الناس، وما تضيفه من معرفة وقدرات إلى رصيد الوطن.

وأكّد أهمية دور الجامعة في المرحلة المقبلة، مشيرًا إلى أنّ رؤية «عُمان ٢٠٤٠» تضعها في صميم التحول الوطني، وتعزز مسؤوليتها في قيادة التقدم المعرفي وترسيخ ثقافة الابتكار وصناعة الأثر المستدام.

تضمن برنامج اليوم الأول جلستين؛ تناول الأولى من التأسيس إلى الريادة: محطات في قيادة جامعة السلطان قابوس، بمشاركة رؤساء الجامعة السابقين والحالي، لاستعراض مراحل تطورها المؤسسي والأكاديمي والبحثي، وأبرز المحطات والقرارات التي أسهمت في تشكيل مسيرتها. وتخصص الجلسة الثانية «ذاكرة البدايات: أساتذة وطلبة من الجيل الأول» لاستحضار تجارب أعضاء هيئة التدريس الأوائل وطلبة الدفعة الأولى، وتوثيق ملامح الحياة الجامعية في سنوات التأسيس، والتحدّيات التي صاحبت بناء المؤسسة الأكاديمية، بما يحفظ جانبًا من ذاكرتها المؤسسية وينقله إلى الأجيال القادمة.

وتأتي الندوة لتوثيق حصيلة أربعة عقود من مسيرة الجامعة، وقراءة أثرها في المجتمع ومؤسسات الدولة، وفتح نقاش علمي حول متطلبات المرحلة المقبلة، ودورها في مواصلة إنتاج المعرفة والإسهام في التنمية الوطنية. وتهدف الندوة إلى توثيق الرؤية التأسيسية لجامعة السلطان قابوس، بوصفها أول جامعة في سلطنة عُمان، واستحضار أبرز المحطات والتحولات التي شهدتها مسيرتها على مدى أربعة عقود، وإبراز إسهاماتها في مسيرة التنمية الوطنية.


■ إحدى الجلسات التي وثقت حصيلة أربعة عقود من مسيرة الجامعة


■ سيف الرحبي يستقبل شون وات

## قائد البحرية السلطانية يستقبل نظيره السنغافوري

مسقط . العُمانية: استقبل اللواء الركن بحري سيف بن ناصر الرحبي قائد البحرية السلطانية العُمانية بمكتبه بمعسكر المرتفعة اللواء بحري شون وات قائد البحرية بجمهورية سنغافورة والوفد المرافق له. ولدى وصول الضيف مقر قيادة البحرية السلطانية العُمانية أجريت له مراسم استقبال رسمية، حيث أدت ثلة من حرس الشرف التحية العسكرية. وتم خلال المقابلة تبادل وجهات النظر وبحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

كما وقع مركز الأمن البحري بمقره بمعسكر المرتفعة اليوم مذكرة تفاهم مع بحرية جمهورية سنغافورة الصديقة حول تبادل المعلومات في مجال الأمن البحري.

وقع المذكرة من الجانب العُماني اللواء الركن بحري سيف بن ناصر الرحبي قائد البحرية السلطانية العُمانية رئيس لجنة الأمن البحري، ومن الجانب السنغافوري اللواء بحري شون وات قائد البحرية بجمهورية سنغافورة، وذلك خلال زيارته للمركز الذي استمع فيه إلى إيجاز استعرض اختصاصات المركز وأدواره الوطنية في مراقبة الملاحة البحرية وتعزيز الاستجابة للحوادث والطوارئ، واطلع على ما يضمه المركز من تجهيزات وتقنيات وأنظمة تسهم في تعزيز قدراته العملياتية، ورفع مستوى جاهزيته وكفاءته.

وقام أيضًا اللواء بحري شون وات قائد البحرية بجمهورية سنغافورة والوفد المرافق له بزيارة إلى الكلية العسكرية التقنية أمس، وكان في استقباله لدى وصوله مقر الكلية العميد الركن أحمد بن خلفان الحديدي عميد الكلية العسكرية التقنية. وخلال الزيارة استمع الضيف إلى إيجاز عن الكلية العسكرية التقنية ورسالتها التعليمية المتمثلة في رفد وزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة بكوادر وطنية مؤهلة وفق أعلى معايير التعليم الأكاديمي والتقني، كما اطلع على ما زودت به من تقنيات حديثة ووسائل تعليمية وتطبيقية تواكب متطلبات العلوم المعاصرة.

## ٩٣٪ إنجازا في محطة الغبرة ٣ لتحلية المياه بمسقط

مسقط . العُمانية: أعلنت هيئة تنظيم الخدمات العامة أن نسبة الإنجاز في الأعمال الإنشائية لمشروع محطة الغبرة ٣ لتحلية المياه بمحافظة مسقط بلغت ٩٣ بالمائة، باستثمارات تصل إلى ١٢٥ مليون ريال عُماني، وبطاقة إنتاجية متوقعة تبلغ ٣٠٠ ألف متر مكعب يوميًّا من المياه المحلاة، وتعادل متوسط احتياجات قرابة ١٨٨ ألف حساب مياه بحسب بيانات الإنتاج الفعلية، بما يمثل نحو ٥٤ بالمائة من إجمالي حسابات المياه في محافظة مسقط. وأشارت الهيئة إلى أنه من المتوقع أن يبدأ تشغيل المحطة في بداية الربع الثاني من عام ٢٠٢٧م، حيث يأتي المشروع في إطار اهتمام سلطنة عُمان بتطوير البنية الأساسية لقطاع المياه وتعزيز الأمن المائي، بما يواكب النمو السكاني والعمراني، ويرفع كفاءة الإمدادات المائية وموثوقيتها واستدامتها.

وأوضحت أن المشروع يمثل إضافة استراتيجية لمنظومة المياه، من خلال زيادة القدرة الإنتاجية ورفد الشبكة بكميات إضافية من المياه المحلاة، تسهم في تلبية الطلب المتزايد بمحافظة مسقط، ودعم استمرارية الخدمة للمشتركين، وتعزيز جاهزية المنظومة لمواكبة التوسع العمراني واحتياجات المناطق السكنية والأنشطة الاقتصادية والخدمية. وعلى صعيد التشغيل وتنمية الكفاءات الوطنية، أفادت الهيئة بأن المشروع يوفر ما يقارب ١٠٠ فرصة عمل للمواطنين في مرحلتي التنفيذ والتشغيل، فيما يُتوقع أن تبلغ نسبة التعمين خلال مرحلة التشغيل نحو ٩٤ بالمائة.

وأكدت أن هذه الفرص تعزز مشاركة الكفاءات العُمانية في المجالات الفنية والتشغيلية، وتدعم اكتساب الخبرات والمهارات المتخصصة في تحلية المياه وإدارة المحطات، إلى جانب توفير فرص عمل مستدامة في أحد القطاعات الحيوية في سلطنة عُمان. وبيّنت الهيئة أن المشروع يحقق إسهامًا ملموسًا في دعم القيمة المحلية المضافة، إذ بلغت قيمة المحتوى المحلي العُماني فيه نحو ٤٠ مليون ريال عُماني، فيما تجاوزت مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة نحو ١,٥ مليون ريال عُماني. وتعكس هذه المؤشرات حجم مشاركة الشركات الوطنية في تنفيذ المشروعات، ودور الاستثمارات في قطاع المياه في تنشيط الأعمال المرتبطة به وإتاحة فرص للمؤسسات المحلية للاستفادة من المشروعات التنموية الكبرى. وأضافت الهيئة بأن المشروع الذي تنفذه شركة نماء لشراء الطاقة والمياه، يجمع الخبرات المحلية والعالمية في مجال تحلية المياه، من خلال تحالف يضم ثلاث شركات عالمية ومحلية، وهي شركة جي اس إنيما (GS Inima) الإسبانية، وشركة الجميح للطاقة والمياه السعودية، وشركة سوجكس عُمان، وهو ما يعكس الالتزام بتطوير قطاع المياه، واستقطاب الخبرات المتخصصة لتنفيذ المشروعات التي تدعم كفاءة المنظومة واستدامة خدماتها.



■ العقود ستسهم في رفع معدلات الإنتاج الغذائي وتعزيز الاستدامة الاقتصادية

## توقيع ١٠٠ عقد انتفاع استثماري في الأمن الغذائي بأكثر من ٧٧ مليون ريال

مسقط . العُمانية: تم توقيع أكثر من ١٠٠ عقد انتفاع لإقامة مشاريع متنوعة بمختلف محافظات سلطنة عُمان بمساحة إجمالية تبلغ أكثر من ٩ آلاف فدان، وبقيمة استثمارية تقدر بأكثر من ٧٧ مليون ريال عُماني، وذلك تحت رعاية سعادة المهندس حمد بن علي النزواني، وكيل وزارة الإسكان والتخطيط العمراني للإسكان.

ويأتي توقيع العقود بهدف الإسهام في رفع معدلات الإنتاج الغذائي وتعزيز الاستدامة الاقتصادية، بمختلف محافظات سلطنة عُمان، وذلك ضمن مخرجات مختبر الأمن الغذائي، في خطوة تعكس الجهود الوطنية الرامية إلى تعزيز منظومة الأمن الغذائي وتحفيز الاستثمارات في القطاع الزراعي والغذائي. كما يأتي التوقيع لهذه المشاريع نحو التوجه للاستفادة المثلى للأراضي المخصصة للأنشطة الزراعية والغذائية، وتوسيع قاعدة الإنتاج المحلي من السلع الغذائية، بما يدعم مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠ في تحقيق الأمن الغذائي وتعزيز التنويع الاقتصادي واستقطاب الاستثمارات النوعية إلى مختلف محافظات سلطنة عُمان. ومن المتوقع أن تسهم المشاريع الموقعة في تعزيز سلاسل الإمداد الغذائي، ورفع كفاءة الإنتاج، وإيجاد فرص عمل مباشرة وغير مباشرة، إضافة إلى دعم المجتمعات المحلية وتحفيز التنمية الاقتصادية بالمحافظات المستفيدة. الجدير بالذكر أن توقيع هذه العقود ضمن الجهود التكاملية بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص لتنفيذ المبادرات والمشاريع المنبثقة عن مختبر الأمن الغذائي، بما يعزز من قدرة سلطنة عُمان على تحقيق الاكتفاء الذاتي في عدد من المنتجات الغذائية الاستراتيجية ويدعم استدامة الموارد والإنتاج الغذائي.

# مناقشة مشروع اتفاقية هونج كونج الدولية لإعادة التدوير الآمن للسفن

مسقط . «الوطن» :



■ اجتماع اللجنة الصحية والاجتماعية بالشورى

ناقشت اللجنة الصحية والاجتماعية بمجلس الشورى، مشروع اتفاقية هونج كونج الدولية لإعادة التدوير الآمن والسليم بيئياً للسفن، المحال من الحكومة إلى المجلس، وذلك خلال الاجتماع الذي ترؤسه سعادة حامد بن عوض صواخرون رئيس اللجنة بحضور أصحاب السعادة أعضاء اللجنة مع عدد من المختصين من وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات وهيئة البيئة بهدف الوقوف على الجوانب الفنية والاقتصادية والبيئية والتشريعية المرتبطة بمشروع الاتفاقية، والاستماع إلى مرئيات الجهات المعنية وملاحظاتها بشأن أحكامها ومتطلبات الانضمام إليها.

وقال سعادة رئيس اللجنة أن أهمية استضافة الجهات ذات العلاقة بمشروع الاتفاقية، باعتبارها خطوة تسهم في إثراء مناقشات اللجنة، والوقوف على المبررات الفنية والاقتصادية والبيئية التي تستند إليها كل جهة؛ بما يعزز من شمولية الدراسة ودقة التقييم قبل اتخاذ الموقف المناسب بشأن مشروع الاتفاقية.

وأشار سعادته إلى أن الاتفاقية تكتسب أهمية من حيث ما يمكن أن تتيحه من فرص استثمارية واقتصادية، وما قد يترتب على الانضمام إليها من انعكاسات على القطاعين اللوجستي والصناعي في سلطنة عُمان، لا سيما في ظل ما تتمتع به سلطنة عمان من مقومات وموقع استراتيجي يؤهلها للاستفادة من الأنشطة المرتبطة بالخدمات البحرية والصناعات المساندة لها. وفي المقابل، شدد على ضرورة إيلاء الاعتبارات البيئية العناية اللازمة، بالنظر إلى طبيعة عمليات إعادة تدوير السفن وما قد يصاحبها من مخاطر تتعلق بالمواد الخطرة والمخلفات الصناعية، مؤكداً أهمية تحقيق التوازن بين المتطلبات الاقتصادية والاستثمارية والاشتراطات البيئية، بما يضمن الوصول إلى رؤية متكاملة تستند إلى أسس موضوعية في دراسة مشروع الاتفاقية.

وخلال الاجتماع، قدم المختصون من وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات نبذة عامة، عن مشروع اتفاقية هونج كونج الدولية، متناولين خلفيتها وأبرز أهدافها، وأهمية الانضمام إليها، إلى جانب استعراض الفوائد المتوقعة والجدوى الاقتصادية المترتبة عليها، والفرص التي يمكن أن توفرها في تطوير الأنشطة المرتبطة بإعادة تدوير السفن، وتعزيز كفاءة القطاع اللوجستي والصناعي، وتهيئة البيئة المناسبة لاستقطاب الاستثمارات في هذا المجال، وفقاً للمعايير والضوابط الدولية المنظمة له. استعرض الاجتماع عدد من مواد وأحكام مشروع الاتفاقية، كما تم مناقشة الالتزامات التي تترتب على الدول الأطراف في حال الانضمام إليها، حيث جرى الاستئناس بمرئيات هيئة البيئة وملاحظاتها بشأن عدد من المواد، ومدى اتساقها مع متطلبات حماية البيئة والحد من المخاطر الناجمة عن أنشطة إعادة تدوير السفن، كما قدم المختصون من الوزارة الإيضاحات والمبررات الفنية المرتبطة بتلك المواد، مستعرضين الأبعاد التنظيمية والتشغيلية التي تستهدف الاتفاقية معالجتها، وما تتطلبه من إجراءات لضمان تطبيق أحكامها وفق المعايير الدولية المعتمدة. كما تطرق النقاش إلى الآثار التشريعية المترتبة على الانضمام إلى الاتفاقية، ومدى انعكاس أحكامها على التشريعات الوطنية القائمة ذات الصلة بالنقل البحري وحماية البيئة وإدارة المخلفات والمواد الخطرة . وأكدت المناقشات أهمية النظر إلى الاتفاقية باعتبارها إطاراً دولياً ينظم دورة إعادة تدوير السفن من خلال مجموعة من المتطلبات الفنية والرقابية، ولا تقتصر أحكامها على مرحلة تفكيك السفن والتخلص من مكوناتها، بل تمتد لتشمل تصميم السفن وبناءها وتشغيلها، وإعدادها لمرحلة إعادة التدوير، وصولاً إلى تنظيم عمل المرافق المتخصصة في هذا المجال. كما جرى التأكيد على أهمية الأخذ بعين الاعتبار حول استخدام بعض المواد الخطرة أو تقييدها، وإلزام السفن بالاحتفاظ بقائمة جرد للمواد الخطرة الموجودة على متنها، إلى جانب إخضاعها لمتطلبات المعاينة والشهادات، وضمان خضوع مرافق إعادة التدوير للترخيص والرقابة، بما يعزز سلامة العاملين ويحافظ على البيئة البحرية والبرية.

### بشراكة استراتيجية مع أومينفست ومشاركة نحو ٢٥٠ من صناع القرار وخبراء الاستثمار

## حوار أوبار كابيتال للاستثمار ٢٠٢٧ يبحث آفاق النمو وتكامل أسواق رأس المال الخليجية

مسقط . «الوطن»:

نظّمت أوبار كابيتال النسخة الأولى من «حوار أوبار كابيتال للاستثمار ٢٠٢٧» في فندق ومساكن تيفولي لا في مسقط، بشراكة استراتيجية مع أومينفست، وبمشاركة نحو ٢٥٠ من صنّاع القرار وممثلي الجهات التنظيمية وقادة المؤسسات المالية وخبراء الاستثمار من سلطنة عُمان والمنطقة والعالم.

وناقش الحوار، عبر ثلاث جلسات، آفاق الاقتصاد الخليجي، وتطوير الأطر التنظيمية وأسواق رأس المال، والفرص الاستثمارية في مختلف القطاعات وفئات الأصول، إلى جانب سبل تعزيز الترابط بين أسواق المنطقة واستقطاب رؤوس الأموال الدولية.

وفي كلمته الافتتاحية، قال محمد بن محفوظ العارضي، رئيس مجلس إدارة بورصة مسقط، إن المرحلة المقبلة من النمو في دول مجلس التعاون الخليجي ستعتمد على توظيف مقومات القوة الوطنية لبناء ثقل اقتصادي أكبر على مستوى المنطقة. وأضاف: «لقد أمضينا ربع القرن الماضي في تحويل ثروات الطاقة إلى منجزات تنموية وطنية استثنائية. ويتمثل تحدّينا خلال ربع القرن المقبل في ربط ست تجارب نجاح وطنية متميزة، وإيجاد فرصة إقليمية أكبر. فمن خلال ربط أسواقنا وبنيتنا الأساسية ورؤوس أموالنا على نحو أكثر فاعلية، يمكننا تعظيم القيمة التي يضيفها كل نجاح وطني إلى المنطقة، وتعزيز قدرتنا على المضي قدماً، والمنافسة بثقل أكبر في الاقتصاد العالمي».

وقال عبدالعزيز بن محمد البلوشي، الرئيس التنفيذي لمجموعة أومينفست: «ستعتمد المرحلة المقبلة من النمو في عُمان ودول مجلس التعاون على قدرتنا على تحويل الطموحات الاقتصادية إلى استثمارات منتجة وطويلة الأجل. ويتطلب ذلك مؤسسات موثوقة، وأسواق رأس مال أعمق، وروابط أوثق بين الفرص الاستثمارية ورؤوس الأموال الدولية». وأكد أن دعم أومينفست للحوار، بصفتها الشريك الاستراتيجي، يعكس حرصها على تطوير شراكات تعزز ثقة المستثمرين وتدعم التنويع الاقتصادي وتحقق قيمة طويلة الأجل للمساهمين والاقتصاد.

من جانبه، قال الشيخ عبدالعزيز بن خليفة السعدي، الرئيس التنفيذي لأوبار كابيتال: «يعكس حوار أوبار كابيتال للاستثمار، في نسخته الأولى، التزامنا بجمع القيادات المالية الإقليمية والدولية لتبادل وجهات النظر والإسهام في تطوير أسواق رأس المال في عُمان. ونشكر أومينفست على شراكتها الاستراتيجية ودعمها لإقامة هذا الحوار». وأكد اعتزاز الشركة بدورها في دعم القطاع المالي العُماني وتعزيز ارتباطه بمجتمع الاستثمار الدولي، وتطلّعها إلى أن يصبح الحوار منصة إقليمية رائدة في السنوات المقبلة.




■ من جلسات حوار أوبار كابيتال للاستثمار ٢٠٢٧

### آفاق الاقتصاد الخليجي

ناقشت الجلسة الأولى فرص النمو والاستدامة المالية والتنويع الاقتصادي، في ظل التحولات الاقتصادية العالمية وتقلبات أسواق النفط والتحديات الجيوسياسية.

وشارك فيها الشيخ خالد بن عبدالله الخليلي، نائب رئيس مجلس إدارة أومينفست ورئيس مجلس إدارة بنك نزوى ومجموعة أفلاج؛ والدكتور ناصر السعيدي، مؤسس ورئيس شركة ناصر السعيدي وشركاه؛ وصاحب السمو السيد الدكتور أدهم بن تركي آل سعيد، الخبير الاقتصادي والأكاديمي والمستشار الاستراتيجي؛ وإينغف سلينغستاد، الرئيس التنفيذي السابق لصندوق الثروة السيادي النرويجي؛ ويوسف جمال الدين، مؤسس «ستيجسبرينغ» والمؤلف والإعلامي السابق في شبكتي بلومبرغ وسي إن بي سي.

### الأطر التنظيمية وأسواق رأس المال

وبحثت الجلسة الثانية سبل تعميق أسواق رأس المال الخليجية وتعزيز التكامل الإقليمي، وتحسين السيولة وتطوير الأطر التنظيمية وتوسيع مشاركة المستثمرين المؤسسيين. كما تناولت سبل تعزيز ثقة المستثمرين، وتطوير البنية الأساسية للأسواق، وتيسير الوصول إلى رؤوس الأموال المحلية والدولية.

وضمّت الجلسة سعادة عبدالله بن سالم السالمي، الرئيس التنفيذي لهيئة الخدمات المالية؛ وحامد أحمد علي، الرئيس التنفيذي لسوق دبي المالي؛ وهيثم بن سالم السالمي، الرئيس التنفيذي لبورصة مسقط؛ ومنصور جمال مالك، المؤسس والشريك الإداري في شركة البوسعيدي، منصور جمال وشركاه؛ وشيراج شاه، المستشار التنفيذي الأول لدى مركز عُمان المالي العالمي.

### آفاق الاستثمار

وركّزت الجلسة الختامية على الفرص المتاحة في مختلف القطاعات، وتقييمات الأصول، وتدفقات رؤوس الأموال عبر مختلف فئات الأصول، إلى جانب أهمية الانضباط في تخصيص رأس المال واتباع استراتيجيات استثمارية طويلة الأجل.

وشارك فيها الشيخ عبدالعزيز بن خليفة السعدي، الرئيس التنفيذي لأوبار كابيتال؛ وإينغف سلينغستاد، الرئيس التنفيذي السابق لصندوق الثروة السيادي النرويجي؛ وسمرا الحارثية، كبيرة الاقتصاديين في جهاز الاستثمار العُماني؛ وكريم شعيب، الرئيس التنفيذي للخدمات المصرفية الاستثمارية في مجموعة الرمز؛ وصلاح شما، رئيس استثمارات الأسهم لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى «فرانكلين تمبلتون».

وقال سلينغستاد: «تقوم أسواق رأس المال القوية على مؤسسات راسخة وثقة المستثمرين ورؤية استثمارية طويلة الأجل». ورأى أن النقاشات في مسقط عكست تنامي طموحات القطاع المالي العُماني وأهمية الأسواق المفتوحة، وأن الحوار أتاح للمستثمرين وصنّاع السياسات والشركات بحث سبل ربط الفرص الاستثمارية في عُمان والمنطقة برؤوس الأموال الدولية.

وأتاح الحوار للمشاركين تبادل وجهات النظر وتطوير العلاقات المهنية واستكشاف مجالات الاهتمام الاستثماري المشترك. وتعتزم أوبار كابيتال تنظيم نسخ مقبلة تستكمل هذه النقاشات، بما يعزز مكانة مسقط ملتقى للقيادات المالية والاستثمارية الإقليمية والدولية.

### نبذة عن أوبار كابيتال

أوبار كابيتال شركة عُمانية للخدمات الاستثمارية، تستند إلى خبرة متراكمة تزيد على ٢٥ عاما. وتشمل خدماتها إدارة الأصول والوساطة المالية والخدمات المصرفية الاستثمارية وصناعة السوق وتوفير السيولة والأسواق الخاصة والبحوث الاستثمارية. وكانت أول شركة استثمار عُمانية تحصل على ترخيص لتقديم الخدمات المصرفية الاستثمارية.

ويبلغ إجمالي قيمة الأصول الخاضعة لإدارة الشركة أو لمسؤوليتها الاستثمانية ٢,٢ مليار دولار أمريكي، فيما جمعت لعملائها أكثر من ١١ مليار دولار أمريكي. ونالت أوبار كابيتال جائزتي «أفضل شركة وساطة في سلطنة عُمان» و«أفضل مؤسسة لخدمات الأسهم في سلطنة عُمان» ضمن جوائز يوروموني للأسواق المالية لعام ٢٠٢٦. كما اختير رئيسها التنفيذي، الشيخ عبدالعزيز بن خليفة السعدي، ضمن قائمة «فوربس الشرق الأوسط» لأقوى ٥٠ مدير أصول في الشرق الأوسط لعام ٢٠٢٦.

## شراكة استراتيجية بين «صحار الدولي» و«الجمعية العمانية للسرطان» لتعزيز الرعاية الوقائية من سرطان الثدي

وقع «صحار الدولي» مؤخرا شراكة استراتيجية مع الجمعية العُمانية للسرطان ليكون «شريك الأثر» في «الوحدة المتنقلة لفحص الثدي» ضمن برنامج الكشف المبكر عن سرطان الثدي، امتداداً لمسؤولية البنك الاجتماعية وتعزيز رفاهية المجتمع.

تهدف هذه الخطوة إلى مساندة الجمعية في تقديم خدمات الكشف المبكر عن سرطان الثدي مجاناً في مختلف المحافظات، وتيسير وصول خدمات الطب الوقائي إلى النساء في أطراف البلاد والمناطق البعيدة التي تواجه تحديات جغرافية في الوصول إلى هذه الخدمات.

وقال الدكتور مازن بن محمود الرئيسي رئيس مجموعة التسويق في صحار الدولي: «ندرك في صحار الدولي أن قيمة تقدمنا ونجاحنا الحقيقية تكمن في انعكاسه على جودة حياة أفراد مجتمعنا، حيث يترجم تعاوننا مع الجمعية العُمانية للسرطان هذا الإدراك عبر دعم وصول النساء إلى خدمات الفحص الأساسية وتعزيز الوعي بأهمية الفحص المبكر، كما نؤمن بأن الركائز الحقيقية لتمكين المرأة تتعدى الاستقلال المالي لتشمل العناية بصحتها وصون رفاهها وتعزيز مكانتها، لتكون عنصرًا فاعلاً في نسيج المجتمع، ونسعى عبر هذه المبادرات إلى توفير سبل دعم متكاملة للمرأة والأسرة في كافة أنحاء سلطنة عُمان، مع السعي نحو خلق قيمة مستدامة في مجتمعاتنا.

ويعزز هذا التعاون التزام «صحار الدولي» بتمكين المرأة من خلال طرح مبادرات تستجيب لتطلعاتها وتدعم جودة حياتها؛ إذ تأتي هذه المبادرة امتداداً للباقة المصرفية النسائية «أنت زاهية» لتدعم قضية تعالج جانباً ذا أهمية بالغة في صحة المرأة، وبذلك يوسع البنك نطاق خدماته مقدماً نموذجًا متكاملاً يغطي جوانب الصحة والثقة والاستقلال المالي. وهو ما يثبت سعي صحار الدولي لإرساء علاقة وطيدة مع المرأة من خلال مشاريع تلامس اهتماماتها وتُسهم في تنمية مجتمعها.




■ الاتفاقية تجسد مساندة البنك للجمعية في تقديم خدمات الكشف المبكر عن سرطان الثدي

من جانبه قال الدكتور وحيد الخروصي، رئيس الجمعية العُمانية للسرطان: «نتقدم ببالغ الشكر لصحار الدولي على تحقيق هذه الشراكة القيمة، التي تدعم جهودنا لمكافحة السرطان، حيث تجسد هذه الشراكة دورا هامًا في تحقيق أهداف الجمعية ورسالتها وتسهم في تحقيق أثر مستدام في حياة أفراد المجتمع.

وزارة التعليم

إعلان

تعلن المديرية العامة للمنشآت التعليمية والخدمات بوزارة التعليم عن طرح المناقصة التالية:-

| رقم المناقصة | اسم المناقصة | الشركات التي يحق لها الاشتراك | آخر موعد لتوزيع المستندات | آخر موعد لتقديم العطاءات | تاريخ فتح العطاء الفني والمالي |
|---|---|---|---|---|---|
| ٢٠٢٦/٦٥٦ | إعادة طرح المناقصة الخاصة بإنشاء مركز التدريب بالسعادة- ولاية صلالة- محافظة ظفار | الشركات المسجلة في هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي بالدرجة الممتازة والأولى | ٢٠٢٦/١١/٢٦م | ٢٠٢٦/١٢/١م | ٢٠٢٦/١٢/١م |

يمكن الحصول على مستندات الشروط والمواصفات عن طريق خدمة إسناد على الموقع الالكتروني etendering.tenderboard.gov.om اعتبارا من تاريخ ٢٠٢٦/١١/١٢م حتى التاريخ المذكور بالجدول أعلاه، على أن يكون دفع قيمة المستند عبر بوابة الدفع الالكتروني بالموقع.

يجب تقديم العطاءات عن طريق خدمة إسناد بالموقع الالكتروني المذكور أعلاه قبل الساعة العاشرة من صباح اليوم المحدد لتقديم العطاءات،وسوف لا يعتد بالعطاءات المقدمة بعد هذا الميعاد أيا كانت أسباب التأخير والوزارة غير مقيدة بقبول أقل أو أي عطاء آخر.

**نفط عمان ينخفض ٥,٩٥ دولار**

عواصم . العُمانية: بلغ سعر نفط عُمان الرسمي أمس تسليم شهر يناير القادم ٨٨ دولارًا أميركيًا و٣٠ سنتًا. وشهد سعر نفط عُمان أمس انخفاضًا بلغ ٥ دولارات أميركية و٩٥ سنتًا مقارنة بسعر يوم الاثنين والبالغ ٩٤ دولارًا أميركيًا و٢٥ سنتًا.

وعلى الصعيد العالمي تراجعت العقود الآجلة لخام برنت ٢٤ سنتًا، أو ٠,٢٣ بالمائة، إلى ٩٢,٣٣ دولار للبرميل، بينما انخفضت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي ٣٥ سنتًا، أو ٠,٤٠ بالمائة، إلى ٨٦,٥٠ دولار للبرميل. وفي وقت لاحق انخفضت العقود الآجلة لخام برنت دولارًا إلى ٩١,٥٦ دولار للبرميل، وتراجعت عقود الخام الأميركي دولارًا أيضًا إلى ٨٥,٧٩ دولار للبرميل.


الأربعاء غرة جمادى الآخرة ١٤٤٨ هـ. الموافق ١١ من نوفمبر ٢٠٢٦م . العدد: (١٤٨٨٧). السنة الـ ٥٦

BUSINESS email: economy@alwatan.com.om

WEDNESDAY 11 November 2026 - NO: (14887) - VOL56


**أسعار الذهب**

أوقية الذهب:
1583.629 ريال عماني

**أسعار الفضة**

أوقية الفضة:
20.302 ريال عماني

المصدر: بلومبيرج

**أسعار النفط**

نفط عمان 88.30 دولار
نفط مربان 99.67 دولار
النفط العربي الخفيف 86.25 دولار
نفط برنت 92.33 دولار

**أسعار العملات**

| العملة | شراء | بيع |
|---|---|---|
| الريال السعودي | 0.1025764 | 0.1022909 |
| الريال القطري | 0.1056212 | 0.1053296 |
| الدرهم الإماراتي | 0.1048189 | 0.1045438 |
| الدينار الكويتي | 1.2396162 | 1.2339332 |
| الدينار البحريني | 1.0209494 | 1.0177578 |

| العملة | شراء | بيع |
|---|---|---|
| الدينار الأردني | 0.5437853 | 0.5406928 |
| الجنيه المصري | 0.0071415 | 0.0071116 |
| الريال اليمني | 0.0016304 | 0.0016224 |
| الدولار الأمريكي | 0.3850000 | 0.3840000 |
| اليورو | 0.4322010 | 0.4310400 |

| العملة | شراء | بيع |
|---|---|---|
| الجنيه الإسترليني | 0.5176325 | 0.5162496 |
| الين الياباني | 0.0024369 | 0.0024304 |
| الدولار السنغافوري | 0.3011813 | 0.3003755 |
| الروبية الهندية | 0.0040988 | 0.0040877 |
| الروبية الباكستانية | 0.0013937 | 0.0013865 |

# جلالة السلطان يصدر أربعة مراسيم سامية بإصدار قوانين التشغيل والتنظيم والمحاكم والضريبة التكميلية بمركز عمان المالي

مسقط . العُمانية: أصدر حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم . حفظه الله ورعاه . أربعة مراسيم سلطانية سامية، فيما يأتي نصوصها:

**مرسوم سلطاني رقم (٢٠٢٦/١٠٢) بإصدار قانون التشغيل في مركز عمان المالي العالمي.**

نحن هيثم بن طارق سلطان عُمان.

بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة، وعلى قانون مركز عمان المالي العالمي الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٢٦/٨، وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة، رسمنا بما هو آت:

المادة الأولى: يعمل بأحكام قانون التشغيل في مركز عمان المالي العالمي المرفق.

المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية، ويعمل به من اليوم التالي لتاريخ نشره.

صدر في: ٣٠ من جمادى الأولى سنة ١٤٤٨هـ الموافق: ١٠ من نوفمبر سنة ٢٠٢٦م.

**مرسوم سلطاني رقم (٢٠٢٦/١٠٣) بإصدار قانون التنظيم في مركز عمان المالي العالمي**

نحن هيثم بن طارق سلطان عُمان.

بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة، وعلى قانون مركز عمان المالي العالمي الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٢٦/٨، وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة، رسمنا بما هو آت:

المادة الأولى: يعمل بأحكام قانون التنظيم في مركز عمان المالي العالمي المرفق.

المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية، ويعمل به من اليوم التالي لتاريخ نشره.

صدر في: ٣٠ من جمادى الأولى سنة ١٤٤٨هـ الموافق: ١٠ من نوفمبر سنة ٢٠٢٦م.

**مرسوم سلطاني رقم (٢٠٢٦/١٠٤) بإصدار قانون محاكم مركز عمان المالي العالمي.**

نحن هيثم بن طارق سلطان عُمان.

بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة، وعلى قانون مركز عُمان المالي العالمي الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٢٦/٨، وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة، رسمنا بما هو آت:

المادة الأولى: يعمل بأحكام قانون محاكم مركز عمان المالي العالمي المرفق.

المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية، ويعمل به من اليوم التالي لتاريخ نشره.

صدر في: ٣٠ من جمادى الأولى سنة ١٤٤٨هـ الموافق: ١٠ من نوفمبر سنة ٢٠٢٦م.

**مرسوم سلطاني رقم (٢٠٢٦/١٠٥) بتطبيق قانون الضريبة التكميلية على الكيانات الأعضاء في المجموعات متعددة الجنسيات في مركز عمان المالي العالمي.**

نحن هيثم بن طارق سلطان عُمان.

بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة، وعلى قانون الضريبة التكميلية على الكيانات الأعضاء في المجموعات متعددة الجنسيات الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٢٤/٧٠، وعلى قانون مركز عمان المالي العالمي الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٢٦/٨، وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة، رسمنا بما هو آت:

المادة الأولى: تسري أحكام قانون الضريبة التكميلية على الكيانات الأعضاء في المجموعات متعددة الجنسيات المشار إليه في مركز عمان المالي العالمي.

المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية، ويعمل به من اليوم التالي لتاريخ نشره.

صدر في: ٣٠ من جمادى الأولى سنة ١٤٤٨هـ الموافق: ١٠ من نوفمبر سنة ٢٠٢٦م.

# سلطنة عمان وأوزبكستان تبحثان تعزيز الاستثمار والتعاون في المناطق الاقتصادية والحرة

مسقط . العُمانية: بحثت سلطنة عُمان مع جمهورية أوزبكستان، فرص تعزيز التعاون المؤسسي والاقتصادي والاستثماري بين البلدين من خلال المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة، وتشجيع إقامة مشروعات إنتاجية وتصديرية، وتبادل الخبرات في تطوير المناطق وإدارتها وتحسين الخدمات المقدمة للمستثمرين. جاء ذلك خلال لقاء معالي قيس بن محمد اليوسف رئيس الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة، بسعادة صاحب سيفنزاروف رئيس إدارة المناطق الاقتصادية الخاصة بوزارة الاستثمار والصناعة والتجارة بجمهورية أوزبكستان، والوفد المرافق له، في إطار زيارته إلى سلطنة عُمان.

ويأتي اللقاء متابعة للمباحثات السابقة مع الجانب الأوزبكي، ودفعًا للجهود الرامية إلى ترجمة مجالات التعاون إلى مشروعات ومبادرات محددة. وناقش الجانبان إعداد خارطة طريق مشتركة تحدد أولويات التعاون وآليات التنفيذ والمتابعة، إلى جانب بحث تشكيل فريق عمل مشترك. وتناولت المباحثات تشجيع الشركات الأوزبكية على إقامة مشروعات في مجالات الإنتاج والتصنيع والخدمات اللوجستية بالمناطق التي تشرف عليها الهيئة، وبحث فرص مشاركة المستثمرين العُمانيين في مشروعات بالمناطق الاقتصادية والصناعية الأوزبكية، ولا سيّما في القطاعات الصناعية والصناعات الزراعية والغذائية والكيميائية والتعدين ومواد البناء والخدمات اللوجستية.



■ الجائزة تعكس دور البنك الريادي في دعم قطاع المؤسسات وتطويره

## بنك مسقط يتوج بجائزة مؤسسة العام في مجال دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

مسقط . « الوطن »:

تُوّج بنك مسقط، بجائزة مؤسسة العام في مجال دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وذلك ضمن The Asian Banking & Finance Retail Banking Awards. ويأتي هذا التتويج تقديرًا لجهود البنك المتواصلة في تعزيز منظومة ريادة الأعمال، ودوره الفاعل في دعم نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتطويرها، من خلال تنفيذ مبادرات متنوّعة وتوفير مجموعة متكاملة من الخدمات والحلول المصرفية التي تلبي احتياجاتها وتطلعاتها وتواكب أهدافها التجارية. وقالت إلهام بنت مرتضى آل حميد، مدير عام الأعمال المصرفيّة للشركات ببنك مسقط، أن هذا التتويج يعكس الدور الريادي الذي يضطلع به البنك في دعم قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتطويره من خلال تقديم أفضل الخدمات والتسهيلات والحلول المصرفية التي تلبي احتياجات هذه المؤسسات. وتتجسّد جهود بنك مسقط في هذا الإطار من خلال وضع وتنفيذ خطط واستراتيجيات تسهم بفاعلية في دعم روّاد الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بما يمكّنها من النمو والتوسع في مشاريعها وأعمالها وبالتالي يعزّز إسهامها في الاقتصاد الوطني. إذ يوفّر البنك شريحة من الخدمات والتسهيلات المصرفية المصممة لتلبية احتياجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وينفّذ مبادرات وبرامج متنوعة يهدف منها إلى تعريف روّاد الأعمال بأفضل الممارسات لتطوير أعمالهم وأنشطتهم وتحقيق أهدافهم، إلى جانب تنظيم برامج تدريبية وتوعوية متخصصة تستهدف رواد الأعمال وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتسهم في تنمية مهاراتهم في المجالات المالية والإدارية والتسويقية، مقدّمة آل حميد الشكر والتقدير لزبائن البنك على ثقتهم بالخدمات والحلول المصرفية المقدّمة لهم مؤكدًا أن هذه الثقة تمثل دافعًا لمواصلة تطويرها والارتقاء بها. وضمن جهوده في دعم منظومة ريادة الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ينفّذ البنك برنامج «الوثبة» الذي يوفّر مجموعة متكاملة من الحلول المصرفية المصممة خصيصًا لتلبية احتياجات زبائن هذا القطاع، إلى جانب مجموعة من المبادرات التي تشمل توفير فرص التدريب والمشاركة في الورش التدريبية، وإتاحة الفرص لتوسيع شبكة العلاقات وبناء الشراكات أمام رواد الأعمال. كما يواصل بنك مسقط تعزيز شراكاته مع المؤسسات الحكومية والخاصة لدعم قطاع الأعمال وتنمية أنشطة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مع التركيز بصورة خاصة على تعزيز إسهام الشباب في الاقتصاد الوطني، وتوفير بيئة ريادية تشجع على الابتكار والاستدامة، باعتبار ذلك أحد المرتكزات المهمة لدعم مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠. وتتجسد جهود بنك مسقط في تطوير قطاع الأعمال أيضًا من خلال توفير مجموعة متنوعة من المنتجات التمويلية التي تلبي احتياجات مختلف القطاعات.

# سعود بهوان للمشاريع والمعدات تكشف عن أحدث طرازي «كوماتسو 5-GD555» و«8M0-PC350»



■ ممهدة الطرق الجديدة كليًا من طراز كوماتسو 5-GD555



■ الضيوف يطلعون على الطرازات الجديدة كليا

أطلقت شركة سعود بهوان للمشاريع والمعدات رسميًا في سلطنة عُمان طرازات «كوماتسو» الجديدة كليًا: ممهدة الطرق «5-GD555» والحفارة الهيدروليكية «8M0-PC350»، لتوسّع بذلك مجموعتها المتكاملة من المعدات الثقيلة المخصصة لقطاعي البنية التحتية والإنشاءات اللذين يشهدان نُموًا مُتسارعًا في السلطنة.

وتستند هذه الآلات من الجيل الجديد إلى إرث «كوماتسو» العالمي القائم على التميز الهندسي، والمتانة، والابتكار التقني؛ حيث صُممت لتقدم كفاءة تشغيلية فائقة، وأثرًا بيئيًا أقل، وإنتاجية لا تُضاهى في مواقع العمل الأكثر تطلّبًا.

وشهد حفل الإطلاق الحصري، الذي أقيم مؤخّرًا في فندق إنتركونتيننتال بمسقط، وشهد استعراضًا مباشرًا للطرازات الجديدة التي تهدف إلى إعادة صياغة المعايير التشغيلية، بحضور توموميتسو هوكا المدير الإداري؛ وماسارو إينوي؛ وممثلون عن شركة كوماتسو الشرق الأوسط، وعبدالله بن محمد بهوان الرئيس التنفيذي لمجموعة سعود بهوان، وعدد من كبار المسؤولين الإداريين في شركة سعود بهوان للمشاريع والمعدات وعدد من الشركاء رجال الأعمال، والعملاء.

واستهل الحفل بتقديم عروض توضيحية شاملة حول التطورات التقنية والمزايا الرئيسية والقدرات الفائقة التي تتمتع بها ممهدة الطرق «5-GD555» والحفارة الهيدروليكية «8M0-PC350».

وقال توموميتسو هوكا: لطالما سعت شركة كوماتسو إلى وضع معايير رائدة في القطاع مع طرح كل آلة جديدة، وتُوفّر ممهدة الطرق، والحفارة الهيدروليكية، اللتان نطلقهما اليوم خصائص متميزة، وتمنحان العملاء مستويات الأداء والموثوقية والإنتاجية اللازمة لتلبية المتطلبات التشغيلية المتزايدة.

وصُمّمت محركات «كوماتسو» من الجيل الجديد لتكون صديقة للبيئة، حيث تهدف إلى تقليل الانبعاثات مع توفير قوة وأداء استثنائيين في ظل ظروف تشغيلية متنوعة.

بدوره أشاد عبد الله بن محمد بهوان الرئيس التنفيذي لمجموعة سعود بهوان، بالدور المحوري الذي تلعبه شركة كوماتسو الشرق الأوسط في تعزيز مكانة «كوماتسو» كواحدة من العلامات التجارية الرائدة في مجال المعدات في سلطنة عُمان.

وأضاف: أغتنم هذه الفرصة لأتوجه بالشكر إلى فريق عمل «كوماتسو» الشرق الأوسط على دعمهم المستمر وتعاونهم القيّم، كما أعرب عن خالص تقديري لعملائنا على تفاعلهم الإيجابي وثقتهم المتواصلة في اختيار معدات «كوماتسو» لدعم عملياتهم التجارية.

وتُعدُّ شركة كوماتسو المحدودة ، التي تأسست عام ١٩٢١م، مُزوّدة عالميًا لمعدات الإنشاءات والتعدين، ورائدةً مُعترفًا بها في هذا القطاع.

وانطلاقًا من مبادئها الإدارية الجوهرية القائمة على «خلق القيمة معًا»، تواصل «كوماتسو» التزامها بتقديم منتجات وخدمات آمنة ومبتكرة تُلبّي الاحتياجات والتوقعات المتطورة لعملائها حول العالم.

# الأحد المقبل.. ملتقى المحتوى المحلي في القطاع الصناعي

مسقط . العُمانية: تنظم وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، ممثلة بالمديرية العامة للصناعة، الأحد القادم، «ملتقى المحتوى المحلي في القطاع الصناعي»، وذلك في إطار جهود الوزارة لتعزيز مساهمة المحتوى المحلي في القطاع الصناعي، ورفع تنافسية المنتجات العُمانية، وتوسيع مشاركة المنشآت الوطنية في سلاسل الإمداد، بما ينسجم مع مستهدفات الاستراتيجية الصناعية ٢٠٤٠م ورؤية «عُمان ٢٠٤٠».

ويهدف الملتقى إلى تعزيز التكامل بين المنشآت الصناعية والموردين المحليين، وتوسيع فرص الاستفادة من المنتجات والخدمات الوطنية في المشتريات الحكومية والخاصة، إلى جانب رفع وعي القيادات التنفيذية في المنشآت الصناعية بأهمية المحتوى المحلي ودوره في تعزيز التنافسية وتحقيق النمو الاقتصادي المستدام.

وأكد سلطان بن سعيد الخضوري، رئيس مكتب القيمة المحلية المضافة والمحتوى المحلي بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، على أن تنظيم الملتقى يأتي ضمن جهود الوزارة لترسيخ مفهوم المحتوى المحلي في القطاع الصناعي، وتحويل مستهدفاته إلى مبادرات عملية تُسهم في تعظيم العائد الاقتصادي من الأنشطة الصناعية، وتعزيز مساهمة المنشآت الوطنية في الاقتصاد، من خلال ربط الممكنات والحوافز الصناعية بمستوى مساهمتها في تنمية المحتوى المحلي. وأوضح بأنَّ الملتقى سيشهد إطلاق عدد من المبادرات والأدوات التنظيمية الهادفة إلى تعزيز عناصر المحتوى المحلي في القطاع الصناعي، وفي مقدمتها الدليل المتكامل لتعزيز عناصر المحتوى المحلي، بما يُسهم في تطوير آليات قياس مساهمة المنشآت الصناعية في الاقتصاد الوطني، ورفع كفاءة الكوادر العاملة في القطاع، وتوطين سلاسل الإمداد ومدخلات الإنتاج، إلى جانب توسيع فرص استفادة المنتجات العُمانية من المشتريات الحكومية والخاصة.


## إعـــلان

تعلن ينابيع الجنينه للتجارة / توصية والمقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٠٢١٢١٣) انها بصدد تحويل الشكل القانوني من شركة توصية إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم (٣١) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨.

وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الداخلية بنزوى خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

## ١٠ مؤشرات في رؤية «عمان ٢٠٤٠» حققت مستهدفاتها لعام ٢٠٣٠

# ٣٩,٢٩ مليار ريال عماني.. الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة في عام ٢٠٢٥م

## حجم الاستثمار الأجنبي المباشر ٣٢ مليارا و١٩٧ مليون ريال عماني بنهاية الربع الأول من العام الجاري

**انخفاض نسبة الدين العام إلى الناتج المحلي الإجمالي ٣٤,٦٪ في عام ٢٠٢٥**







مسقط . العُمانية: استعرض تقرير الربع الأول لرؤية «عُمان ٢٠٤٠» حصيلة الأعوام الخمسة الأولى (٢٠٢١ . ٢٠٢٥) م من تنفيذ الرؤية، بالإضافة إلى أبرز التحديثات والجهود في عام ٢٠٢٦م، وما شهدته سلطنة عُمان من تحولات اقتصادية وتشريعية ومؤسسية، وما تحقق من مشروعات وبرامج أسهمت في توسيع القدرات الإنتاجية والخدمية، وتعزيز التنمية في المحافظات، وتطوير الخدمات، إلى جانب رصد نتائج المؤشرات واستشراف الفرص والتحديات التي ترسم ملامح المرحلة المقبلة.

ويتوزع التقرير على أربعة فصول مترابطة؛ يستعرض الفصل الأول المشروعات من خلال ستة تحولات رئيسة، وهي: التحول التشريعي، والتحول في تنمية القدرات الوطنية وجودة الحياة، والتحول في نموذج التنمية الاقتصادية، والتحول نحو الاقتصاد المعرفي، والتحول في أدوار الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني، والتحول نحو اللامركزية والتنمية المتوازنة للمحافظات.

ويُخصّص الفصل الثاني للمحافظات، من خلال استعراض مقوماتها ومشروعاتها وملامح التغير في أنشطتها وخدماتها؛ في حين يتناول الفصل الثالث المؤشرات وما تعكسه من نتائج واتجاهات بما يفضي إلى تحقيق مستهدفات الرؤية، أما الفصل الرابع فيتجه إلى استشراف المستقبل، من خلال قراءة التحولات العالمية، وتحديد الفرص والمخاطر المرتبطة بها، ومدى استعداد سلطنة عُمان للتعامل معها.

ويتيح هذا التسلسل الانتقال من المشروعات إلى نتائجها على المستويين الوطني والمحلي، ثم إلى ما تفرضه المرحلة المقبلة من متطلبات واستعدادات وتطوير.

ويُوضّح فصل المشروعات ما شهدته سلطنة عُمان منذ بدء تنفيذ الرؤية من تحولات تنموية ملموسة على جميع الأصعدة، مدفوعة بالتطورات الاقتصادية والمالية، وإعادة هيكلة الجهاز الإداري للدولة، وتوجيه الموارد نحو بناء القدرات الوطنية، إضافة إلى توسيع القاعدة الإنتاجية.

ففي الجانب الاقتصادي، تحوّل أداء الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي من انكماش بنسبة ٣,٤ بالمائة في عام ٢٠٢٠م إلى نمو بنسبة ٢,٤ بالمائة في عام ٢٠٢٥م، وبلغ متوسط النمو السنوي نحو ٣,٢ بالمائة خلال الفترة من ٢٠٢١م إلى ٢٠٢٥م، بما يدل على استعادة النشاط الاقتصادي مسار النمو بعد التداعيات التي صاحبت جائحة (كوفيد-١٩).

وعلى مستوى حجم الاقتصاد، ارتفع الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة من ٣٤,٤٨ مليار ريال عُماني في عام ٢٠٢١م إلى ٣٩,٢٩ مليار ريال عُماني في عام ٢٠٢٥م، بزيادة بلغت نحو ١٣,٩ بالمائة. وخلال الأعوام الأولى لتنفيذ رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، نُفّذت مجموعة من البرامج والمشروعات الداعمة للنمو والتنويع الاقتصادي، شملت برامج الاستثمار والتنويع الاقتصادي والاستدامة المالية، إلى جانب التوسع في مشروعات الطاقة المتجددة والهيدروجين الأخضر والصناعات التحويلية والخدمات اللوجستية والسياحة.. وغيرها من القطاعات الواعدة. وأسهمت هذه الجهود في تعزيز القاعدة الإنتاجية للاقتصاد الوطني، ورفع مساهمة الأنشطة غير النفطية في النمو.

وفي سياق تعزيز دور القطاع الخاص في النشاط الاقتصادي، ارتفعت نسبة الاستثمار الخاص إلى الناتج المحلي الإجمالي من ١٥,٧ بالمائة في عام ٢٠٢٠م إلى ١٦,٨ بالمائة في عام ٢٠٢٥م، حيث تُشير الأرقام إلى تحقيق استثمارات بقيمة ٧ مليارات و٧٣,٤ مليون ريال عُماني في عام ٢٠٢٥م. وشهدت بيئة الاستثمار خلال الأعوام الأولى لتنفيذ رؤية «عُمان ٢٠٤٠» مجموعة من التطورات الداعمة لتعزيز دور القطاع الخاص، شملت تطوير الأطر التشريعية المنظمة للاستثمار والشراكة بين القطاعين العام والخاص، وإطلاق منصة «استثمر في عُمان»، وتفعيل نظام إقامة المستثمر، وتوسيع مشروعات الشراكة في عدد من القطاعات، إلى جانب إنشاء صندوق عُمان المستقبل، بما أسهم في دعم الاستثمار في القطاعات الاقتصادية الواعدة.

وارتفعت نسبة صافي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الناتج المحلي الإجمالي من ٢,٩ بالمائة في عام ٢٠٢٠م إلى ٤,٥ بالمائة في عام ٢٠٢٥م.

وواصلت سلطنة عُمان جذب الاستثمارات من مختلف دول العالم؛ إذ ارتفع حجم الاستثمار الأجنبي المباشر بنسبة ٦,٤ بالمائة بنهاية الربع الأول من عام ٢٠٢٦م، مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٥م، ليصل إلى ٣٢ مليارًا و١٩٧ مليون ريال عُماني.

ويُشير ارتفاع الرصيد إلى استمرار تراكم الاستثمارات الأجنبية القائمة في الاقتصاد الوطني. وفي مسار الاستدامة المالية، انخفضت نسبة الدَّيْن العام إلى الناتج المحلي الإجمالي من ٦٧,٩ بالمائة في عام ٢٠٢٠م إلى ٣٤,٦ بالمائة في عام ٢٠٢٥م، بتحسن بلغ ٣٣,٣ نقطة مئوية، بالتوازي مع تحسن التصنيف الائتماني لسلطنة عُمان لدى وكالات التصنيف الائتماني الدولية، مثل: وكالة «فيتش»، من (BB-) إلى (BBB-)، وعودته إلى مستوى الجدارة الاستثمارية.

وأسهم هذا الانخفاض في الحد من أعباء خدمة الدَّيْن العام، وتوسيع الحيز المالي المتاح لتمويل الأولويات الاقتصادية والاجتماعية والتنموية. وانعكس كذلك تحسن المؤشرات المالية وتراجع مستويات المديونية على الجدارة الائتمانية لسلطنة عُمان، بالتوازي مع استمرار الانضباط المالي وتطوير إدارة الالتزامات الحكومية.

ودعمت مجموعة من الإجراءات هذا المسار، أبرزها تنفيذ خطة التوازن المالي وبرنامج الاستدامة المالية، وتحسين إدارة محفظة الدين، والاستفادة من الفوائض المالية في خفض الالتزامات، إلى جانب تعزيز كفاءة الإنفاق وتنمية الإيرادات العامة، وأسهمت هذه الإجراءات في ترسيخ الاستدامة المالية وتعزيز قدرة المالية العامة على التعامل مع المتغيرات الاقتصادية.

وفي مسار الاستدامة البيئية، ارتفعت نسبة استهلاك الطاقة المتجددة من إجمالي استهلاك الطاقة من نحو الصفر في عام ٢٠٢٠م إلى ٩ بالمائة في عام ٢٠٢٥م. وتزامن هذا التقدم مع دخول عدد من مشروعات الطاقة المتجددة مرحلة التشغيل التجاري، ولا سيما مشروعات الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، ما أسهم في زيادة مساهمة الطاقة المنتجة من المصادر المتجددة. وفي مجال الابتكار، تقدمت سلطنة عُمان في مؤشر الابتكار العالمي من المرتبة ٨٤ في عام ٢٠٢٠ إلى المرتبة ٦٩ عالميًا في عام ٢٠٢٦.

واستعرض التقرير ما أسهمت به هذه المشروعات من تحولات من خلال ستة تحولات رصدها التقرير، وما أضافته من قدرات إنتاجية وخدمات عامة وتقنيات وفرص اقتصادية، ومدى تكاملها في دعم الانتقال من مستهدفات الرؤية إلى نتائج قابلة للقياس. ففي التحول التشريعي، تم تحديث النصوص وتنظيم الأسواق والخدمات، وتوضيح الأدوار، وتهيئة بيئة أعمال أكثر اتّساقا لتنفيذ السياسات والمشروعات.

ويرصد التحول في تنمية القدرات الوطنية وجودة الحياة الاستثمار في الإنسان من خلال توسيع المرافق والخدمات، وتطوير محتوى التعليم، وتنمية المهارات المهنية والبحثية، وتوثيق الصلة بين المعرفة والممارسة، حيث بلغ عدد المباني المدرسية المكتملة خلال هذه الفترة ٤٩ مبنى حتى نهاية عام ٢٠٢٥م. وفي التأهيل المهني، تم ترخيص ١١ وحدة وتصنيف ٨٢٢ مهنة ضمن المهن المشمولة باشتراطات الاعتماد المهني، أما في جانب الرعاية الصحية، فقد افتُتحت خلال الأعوام الخمسة الأولى من تنفيذ الرؤية ٦٨ مؤسسة صحية، موزعة على المحافظات لتوسيع الوصول إلى الخدمة، ورفع مستوى التخصص، وتعزيز الجاهزية الوطنية.

وأعيدت هيكلة أنظمة التقاعد والحماية الاجتماعية ابتداءً من عام ٢٠٢١م، وشملت برامجها ومنافعها أكثر من ٣,٣ مليون مستفيد.

وتتضمن هذه المنظومة منافع الطفولة وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة والأيتام والأرامل ودعم دخل الأسر. وفي التحول في نموذج التنمية الاقتصادية، حققت سلطنة عُمان تحولات نوعية في نموذجها الاقتصادي خلال الربع الأول من تنفيذ رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، مستندة إلى قاعدة تنموية متينة وأصول إنتاجية وبنية أساسية تشكلت على مدى خمسة عقود من النهضة الحديثة.

ويستعرض التقرير مشروعات الاستثمار والتمويل الموجه للإنتاج، وهي: المشروعات التي تهيئ بيئة الاستثمار والمناطق الاقتصادية الخاصة والحرة، وتطور أدوات الإقراض والتمويل.

وقد عزّزت إعادة تنظيم بنك التنمية في عام ٢٠٢٣م من قدرته على أداء دوره محفّزًا للتمويل التنموي، بعدما رُفع رأس ماله من ١٠٠ مليون إلى ٥٠٠ مليون ريال عُماني، بزيادة قدرها ٤٠٠ بالمائة.

وارتفع سقف التمويل للمشروع الواحد من مليون إلى ٥ ملايين ريال عُماني، مع إمكانية رفعه إلى ٧,٥ مليون ريال عُماني للمشروعات النوعية، الأمر الذي وسّع نطاق التمويل المتاح للمشروعات الإنتاجية، ورفع قدرتها على تنفيذ استثمارات أكبر وأكثر تأثيرًا في النشاط الاقتصادي. ومن أبرز مشروعات منتجات الطاقة والبتروكيماويات: إنشاء محطة «عبري ٢» للطاقة الشمسية، التي دخلت مرحلة التشغيل في عام ٢٠٢١ بقدرة ٥٠٠ ميجاواط، تلتها محطتا «منح ١» و«منح ٢» للطاقة الشمسية في عام ٢٠٢٥م بقدرة إجمالية بلغت ١٠٠٠ ميجاواط، بالإضافة إلى مشروعات المنتجات الصناعية والتحويلية والتعدينية؛ حيث عزز مجمع لوى للصناعات البلاستيكية القدرة المحلية على إنتاج البولي إيثيلين والبولي بروبيلين، في حين يعمل مصنع «سانفيرا» للكربون على تحويل المنتجات البترولية إلى فحم الكوك البترولي المكلسن.

وشملت المشروعات كذلك مشروعات الإنتاج الغذائي، مثل مشروع «مروج» الذي يربط منتجي الحليب في محافظة ظفار بمراكز التجميع والتصنيع، كما أضافت صوامع صحار قدرة تخزينية تدعم انتظام إمدادات الحبوب، إلى جانب مشروعات المنتجات الدوائية والأمن الدوائي، ومن بينها مصانع «فيلكس» و«ميناجين» و«ظفار» للصناعات الدوائية. وفي التحوّل نحو الاقتصاد المعرفي، اتسع نطاق المشروعات التقنية من رقمنة الإجراءات وتطوير شبكات الاتصالات إلى بناء أصول وقدرات وطنية في الفضاء والحوسبة واستضافة البيانات والذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء والمدفوعات الرقمية، وتطوير قدرات الأمن الإلكتروني.

ومن أبرز المشروعات التي ظهرت في هذا التحول ميناء «إطلاق» الفضائي بالدقم، الذي نفذ مهمة «الدقم ١» في عام ٢٠٢٤م، ثم مهمة «الدقم ٢» في عام ٢٠٢٥م، بما أتاح اختبار إجراءات الإطلاق والسلامة والتنسيق الفني واللوجستي في موقع عُماني. كما أُطلق القمران «أمان ١» و«أو إل-١»، لتتسع مشاركة القطاع الخاص إلى امتلاك أصول فضائية وتشغيلها وتطوير الخدمات المرتبطة بها.

كما ارتفع عدد الشركات العاملة في قطاع الفضاء من ١١ شركة في عام ٢٠٢٣م إلى ٢٦ شركة بنهاية عام ٢٠٢٥م، ونمت استثمارات القطاع الخاص في قطاع الفضاء بنسبة ٢٧٠ بالمائة خلال الفترة ذاتها. ويستهدف مشروع الجينوم العُماني، الذي بدأ في عام ٢٠٢٤م، توظيف البيانات في بناء مرجع وطني للخصائص الوراثية للسكان، ويشمل تطويره مختبرات متخصصة وبنكًا حيويًا لحفظ العينات، إلى جانب قواعد البيانات وأدوات التحليل. وتجمع هذه المكونات بين علوم الجينوم والحوسبة والإحصاء، لإنتاج معرفة محلية تساعد على فهم الأمراض الوراثية وتطوير البحوث والخدمات الصحية.

وتطرق التقرير إلى التحول في دور الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني، حيث دخلت التنمية مرحلة جديدة مع انطلاق رؤية «عُمان ٢٠٤٠م، ركّزت على استدامة النمو وتعظيم الاستفادة من الأصول والموارد والقدرات الوطنية، وتوسيع مشاركة القطاع الخاص والمجتمع المدني في تحقيق الأهداف الوطنية. وتجسّدت هذه العلاقة في اتساع المشاركة في ملكية الشركات وتقديم الخدمات، وتوسُّع أدوار المؤسسات المهنية والمجتمعية في التأهيل والترخيص المهني وتقديم المساندة الاجتماعية، ودعم التمكين الحكومي، هذه الأدوار من خلال الأطر التنظيمية والتعاون الفني والدعم وتخصيص الأصول، بالتوازي مع تطوير إدارة الموارد والرقابة، وبذلك أصبحت خبرة القطاع الخاص ومعرفة المؤسسات المجتمعية باحتياجات الممارسين والأسر أكثر حضورًا في تنفيذ الأعمال وخدمة الاقتصاد والمجتمع. ومن أبرز الأمثلة على هذا التحول التخارج من الشركات الحكومية، الذي فتح المجال لمشاركة الأفراد وشركات القطاع الخاص، وتحفيز الاستثمار المحلي والأجنبي من خلال الطروحات العامة وبيع حصص استثمارية.

واستعرض التقرير التحول نحو اللامركزية والتنمية المتوازنة للمحافظات، حيث اتسع دور المحافظات في تحديد الأولويات وإعداد المشروعات ومتابعة تنفيذها، بالتنسيق مع الجهات الحكومية والقطاع الخاص والمجتمع المحلي، مستندًا إلى قاعدة إدارية وخدمية وبنية أساسية تطورت عبر مراحل التنمية السابقة، وإلى معرفة محلية تساعد على توجيه الموارد وفق الاحتياجات.

واكتسب هذا التحول إطارًا أوضح مع صدور نظام المحافظات والشؤون البلدية وقانون المجالس البلدية في عام ٢٠٢٠م، ثم نظام المحافظات في عام ٢٠٢٢م، وما أعقبه من استكمال للهياكل الإدارية للمحافظات، ووسّع هذا الإطار نطاق العمل المحلي في إعداد الخطط والميزانيات، وتنفيذ المشروعات الإنمائية، ومتابعة الأنشطة والخدمات، وتنمية الموارد المحلية. ويُخصّص التقرير فصلًا للتنمية في المحافظات، مُستعرضًا مقوماتها الاقتصادية ومشروعاتها وملامح التغير في أنشطتها وخدماتها خلال الفترة، ويبرز هذا المسار اتساع دور المحافظات في تحديد أولويات التنمية وإعداد المشروعات، بالتوازي مع تطوير الصلاحيات وتعزيز أدوات التمويل المخصصة للتنمية المحلية.

وانعكس هذا التحوّل في تنامي دور المحافظات في قيادة التنمية المحلية، وربط المشروعات بالاحتياجات الفعلية للمجتمعات، وتطوير الخدمات والبنية الأساسية والبيئة الحضرية. ولم تعُد التنمية تُنفذ وفق نموذج موحد في جميع المحافظات، بل أصبحت ترتكز على المزايا النسبية لكل محافظة؛ فعزّزت المحافظات الساحلية استثماراتها في الموانئ والثروة السمكية والسياحة البحرية، وركزت المحافظات ذات الثروات الزراعية على الإنتاج والتصنيع الغذائي، فيما توسّعت المحافظات الغنية بالموارد المعدنية في التعدين والصناعات المرتبطة به، واتجهت محافظات أخرى إلى الطاقة المتجددة والخدمات اللوجستية والسياحة، وفق المقومات التي تمتلكها.

ويوضح التقرير تعزيز دور المحافظين والمجالس البلدية في تحديد الأولويات التنموية ومتابعة تنفيذ المشروعات، بما جعل التنمية أكثر ارتباطًا باحتياجات السكان، وأكثر قدرة على الاستفادة من إمكانات كل محافظة، ورسّخ دور المحافظات بوصفها شريكًا فاعلًا في تحقيق تنمية أكثر توازنًا وشمولًا على مستوى سلطنة عُمان.

ويقدم التقرير قراءة لنتائج المؤشرات، بما يُتيح متابعة التقدم نحو مستهدفات الرؤية وتحديد المجالات التي تتطلب مزيدًا من التطوير، مُستعرضًا قراءة تحليلية لأداء مؤشرات الرؤية، تتناول القراءة المرجعية وأحدث قراءة متاحة والمستهدفات المحددة لكل مؤشر، إلى جانب تحليل اتجاه الأداء والعوامل المرتبطة به.

وتُراعي قراءة النتائج تباين طبيعة المؤشرات ومنهجيات احتسابها؛ إذ يُقاس التقدم في بعضها بتحسُّن الترتيب أو ارتفاع القيمة، في حين يُقاس في مؤشرات أخرى بانخفاض النسبة أو استقرارها ضمن نطاق محدد.

وتُظهر نتائج مؤشرات رؤية «عُمان ٢٠٤٠» تقدُّمًا ملموسًا نحو تحقيق المستهدفات الوطنية، وتؤكد أثر الجهود والإصلاحات والبرامج والمبادرات المنفذة خلال الخطة الخمسية العاشرة (٢٠٢١ . ٢٠٢٥)، التي مثلت أول خطة تنفيذية للرؤية، ولا سيما في مجالات الاستدامة المالية وبيئة الاستثمار وتنمية رأس المال البشري والحوكمة والتحول الرقمي، وقد سجلت المؤشرات تحسُّنًا في عدد من المجالات الاقتصادية والاجتماعية والمؤسسية والبيئية، بما يُعزز جاهزية سلطنة عُمان للانتقال إلى المرحلة التالية من تنفيذ الرؤية. وبيّنت النتائج تفاوت مستويات الإنجاز في مؤشرات الرؤية؛ فقد حققت ١٠ مؤشرات مستهدفاتها لعام ٢٠٣٠م، وهي: مؤشر الحرية الاقتصادية في العالم، ومؤشر سنوات الحياة الصحية المتوقع عند الولادة، ومؤشر الإنفاق العام إلى الناتج المحلي الإجمالي، ومؤشر تنمية الشباب، ومؤشر نسبة عجز أو فائض الموازنة إلى الناتج المحلي الإجمالي، ومؤشر نسبة عجز أو فائض الحساب الجاري إلى الناتج المحلي الإجمالي، ومؤشر نسبة إجمالي الدين العام إلى الناتج المحلي الإجمالي، ومؤشر توافر قيادة اقتصادية فعّالة بحلول عام ٢٠٢١م، ومؤشر اللامركزية القائمة بحلول عام ٢٠٢٢م، إلى جانب مؤشر تنفيذ نظام التسلسل الهرمي للتجمعات السكانية بحلول عام ٢٠٢٢م.

وفي الوقت نفسه، اقتربت مؤشرات أخرى من تحقيق مستهدفاتها لعام ٢٠٣٠م، من بينها متوسط ترتيب الجامعات العُمانية ضمن أفضل ٥٠٠ جامعة في تصنيف (QS)، ومعدل نمو إنتاجية العمالة، ومؤشر الأداء البيئي.

وواصل عدد من المؤشرات التحسن نحو المستهدفات في نطاق واسع من المجالات، أبرزها: الابتكار، وتنافسية المواهب، والتنمية البشرية والاجتماعية، والحوكمة، والتحول الرقمي، والاستثمار، والتنويع الاقتصادي، والطاقة المتجددة.

وفي المقابل، حافظ عدد من المؤشرات على مستويات مستقرة، فيما أظهرت مؤشرات أخرى الحاجة إلى تعزيز الجهود وتسريع وتيرة التحسن.

وتُشكّل هذه المنجزات قاعدة مهمة للخطة الخمسية الحادية عشرة (٢٠٢٦ . ٢٠٣٠)م، التي تركز على البناء على المكتسبات المتحققة، والحفاظ على مستويات الأداء الإيجابية، وتسريع وتيرة الإنجاز في المؤشرات التي لم تحقق مستهدفاتها أو التي تتطلب مزيدًا من التحسن، بما يدعم استدامة التقدم ويزيد فرص تحقيق المستهدفات الوطنية لرؤية «عُمان ٢٠٤٠».

ومع دخول الرؤية ربعها الثاني بالتزامن مع الخطة الخمسية الحادية عشرة للأعوام (٢٠٢٦ . ٢٠٣٠م)، يبرز التقرير مجموعة من الأولويات التي تتطلب مواصلة العمل، تشمل الحفاظ على التقدم المحرز، وتسريع التحسن في المجالات التي لا تزال بحاجة إلى تطوير، واستكمال المشروعات الممتدة، ورفع كفاءة تشغيل الأصول والخدمات، وتوسيع مشاركة القطاع الخاص، وتعزيز فرص التنمية في المحافظات.

ويُسلّط الضوء على أهمية الاستعداد للتحولات العالمية المتسارعة في مجالات الذكاء الاصطناعي والطاقة والمعادن وسلاسل الإمداد والمناخ، وما تفرضه من فرص ومخاطر مترابطة. ويتطلب التعامل معها تعزيز المهارات والكفاءات الوطنية، وتعميق التصنيع المحلي، ورفع كفاءة استخدام الموارد، وربط البحث العلمي باحتياجات الإنتاج والخدمات، وتعزيز قدرة المؤسسات والشركات على التكيف مع المتغيرات. ويُقدّم التقرير، في مجمله، حصيلة الأعوام الخمسة الأولى بوصفها نقطة قياس لما تحقق وأساسًا لما يمكن البناء عليه في المرحلة المقبلة؛ حيث تتجه الأولويات نحو توسيع أثر المشروعات القائمة، وتعزيز تنافسية الاقتصاد واستدامته، وترسيخ التنمية المتوازنة، بما ينعكس على الإنسان والمجتمع والوطن، ويدعم تحقيق تطلعات رؤية «عُمان ٢٠٤٠».

# نمو مستدام وقدرة على مواجهة التحديات

رأي الوطن

تكتسب التوقعات الإيجابية بشأن أداء الاقتصاد العُماني خلال عام (٢٠٢٦) أهمية خاصة، لصدورها عن صندوق النقد الدولي، إحدى أبرز المؤسسات المالية الدولية المتخصصة في تقييم أداء الاقتصادات واستشراف آفاق نموها، بما يمنح المؤشرات الواردة في بيانه الأخير دلالة مهمة على متانة الاقتصاد الوطني وفاعلية السياسات المالية والاقتصادية التي تنتهجها سلطنة عُمان، فقد توقع خبراء الصندوق تسارع النمو الاقتصادي ليبلغ (٤,٥) بالمائة خلال العام الجاري، مدفوعًا بزيادة نشاط القطاع النفطي واستمرار نمو الأنشطة غير النفطية، في وقت يشهد فيه الاقتصاد العالمي تحديات متزايدة نتيجة التوترات الجيوسياسية واضطرابات سلاسل الإمداد والتجارة الدولية. وتأتي إشادة الصندوق بقدرة الاقتصاد العُماني على الصمود أمام تلك المتغيرات لتؤكد سلامة النهج الاقتصادي الذي تسير عليه السلطنة، وما أسهمت به السياسات الحصيفة من تعزيز الاستقرار الاقتصادي والمحافظة على استمرارية الأنشطة الإنتاجية واللوجستية، بما يوفر قاعدة قوية لمواصلة النمو وتحقيق المستهدفات التنموية خلال المرحلة المقبلة.

ولعل ما يمنح تلك التوقعات مزيدًا من الأهمية ارتباطها بمؤشرات مالية تؤكد التحسن المستمر في المركز المالي للدولة، حيث أشار صندوق النقد الدولي إلى استمرار تحقيق فوائض في المالية العامة والحساب الجاري، مع انخفاض الدين الحكومي إلى (٣٠,٤) بالمائة من إجمالي الناتج المحلي بنهاية يونيو (٢٠٢٦)، وتوقع بلوغ فائض الحساب الجاري نحو (٦,٥) بالمائة خلال العام الجاري، وهي مؤشرات تؤكد نجاح الجهود المبذولة لتعزيز الانضباط المالي وإدارة الموارد بكفاءة، وترسيخ الاستدامة المالية باعتبارها أحد المرتكزات الأساسية للاستقرار الاقتصادي. كما أن ما أشار إليه الصندوق بشأن قوة القطاع المصرفي العُماني ومستويات كفاية رأس المال والسيولة والربحية، يعزز الثقة في قدرة المؤسسات المالية على مواصلة دعم النشاط الاقتصادي وتمويل المشروعات الاستثمارية، الأمر الذي يتيح مجالًا أوسع لتوجيه الموارد نحو القطاعات الإنتاجية والبنية الأساسية والمشروعات التنموية، مع المحافظة على التوازن بين متطلبات الإنفاق والاستدامة المالية، بما يدعم قدرة الاقتصاد الوطني على مواجهة التقلبات المستقبلية.

وفي ضوء تلك المؤشرات الإيجابية، تتأكد أهمية مواصلة الجهود الوطنية الرامية إلى تسريع وتيرة التنويع الاقتصادي، وتوسيع مساهمة الأنشطة غير النفطية في الناتج المحلي، بما يضمن بناء اقتصاد أكثر تنوعًا وإنتاجية وقدرة على تحقيق النمو المستدام، خصوصًا أن التحديات التي يشهدها الاقتصاد العالمي تفرض ضرورة تعزيز تنافسية القطاعات الاقتصادية، وتطوير بيئة الاستثمار، ورفع كفاءة تخصيص الموارد، وهو ما يتوافق مع الأولويات التي أشار إليها صندوق النقد الدولي بشأن تعزيز مشاركة القطاع الخاص وتحسين سوق العمل، وتوسيع التكامل التجاري مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وتأتي رؤية «عُمان ٢٠٤٠» لتوفر الإطار الاستراتيجي لهذا التحول، من خلال تشجيع الاستثمارات النوعية وتطوير الصناعات الوطنية وتعظيم القيمة المضافة للموارد الاقتصادية، إلى جانب دعم الابتكار والتقنيات الحديثة ورفع الإنتاجية، بما يسهم في تنويع مصادر الدخل وتوسيع فرص العمل، وتعزيز مساهمة القطاع الخاص في قيادة النشاط الاقتصادي خلال السنوات المقبلة.

إن ما حققه الاقتصاد العُماني من مؤشرات إيجابية، وما يحظى به من تقدير المؤسسات المالية الدولية، يؤكد أهمية البناء على المكتسبات المتحققة ومواصلة تنفيذ السياسات والبرامج التي تدعم استدامة النمو وتعزز القدرة على مواجهة التحديات، فالمحافظة على الاستقرار المالي والنقدي، بالتوازي مع تسريع التحول الاقتصادي وتطوير القطاعات الإنتاجية، تمثل مسارًا متكاملًا لتعزيز تنافسية الاقتصاد الوطني وترسيخ مقومات التنمية المستدامة. كما أن الاهتمام باستقرار الأسعار والحد من تأثير ارتفاع تكاليف المعيشة، وتوسيع الفرص الاقتصادية والاستثمارية، يسهم في امتداد ثمار النمو إلى مختلف قطاعات المجتمع، ويمنح المؤشرات الاقتصادية الإيجابية أثرًا ملموسًا في حياة المواطنين ومستوى رفاههم، بما يعزز الثقة في مستقبل الاقتصاد العُماني وقدرته على مواصلة التقدم وتحقيق تطلعات التنمية الشاملة، وفق المستهدفات الوطنية الطموحة لرؤية «عُمان ٢٠٤٠».




الوطن
AL WATAN
VOICE OF OMAN IN THE ARAB WORLD
يومية سياسية، جامعة
تأسست عام ١٩٧٦م
AL WATAN
تصدرها المؤسسة العمانية للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م
صاحب الامتياز
المدير العام رئيس التحرير :
محمد بن سليمان الطائي
الإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
العام: ٢٤٤٩١٩١٩ /الاعلانات ٢٤٤٩٣١٠٠
www.alwatan.om
alwatan@omantel.net.om
المكتب الرئيسي
HEAD OFFICE
ص.ب ٤٦٣ مسقط ١٠٠
P.O. BOX 463,MUSCAT, 100
٢٤٤٩١٩١٩
TEL: 24-491919
الاراء والمقالات المنشورة بالجريدة لا تعبر بالضرورة عن رأي «الوطن»

في الحدث



طارق أشقر
ashgartariq@yahoo.com
من أسرة تحرير «الوطن»

# الفحص قبل الزواج يوسع فرص الاستمتاع بالحياة.. كيف؟

ما إن خطط اثنان لبناء أسرة نووية في بداية حياتهما على أمل أن تتسع مستقبلًا لتصبح ضمن الأسر الممتدة كثيرة الأحفاد، إلا وكان من ضمن دوافع الإقبال على هكذا خطوة هو الاستمتاع بحياة سعيدة تعمّها المودة وراحة البال، وأخذ نصيبهم من البنين الذين هم زينة الحياة الدنيا ذكورًا وإناثًا، وستكتمل دائرة السعادة إن كسبا مالًا بعد الزواج أو كانا من ذوي الملاءة المالية العريضة قبله.

فإن أجمعنا على أن أهمية «السعادة» الزوجية، أي الاستمتاع بحياة سعيدة بعد الزواج وخصوصًا بعد الإنجاب، فيصبح بالضرورة الحرص «بقدر الإمكان» على تجنّب كل ما يمكنه أن يشغل البال ويقلل من فرص الاستمتاع بالحياة، خصوصًا بعد الإنجاب.

ورغم الإيمان الثابت بأن الأقدار ليس للإنسان يد فيها، إلا أن الإنسان يمكنه الأخذ بالأسباب حتى يصل إلى مبتغاه وهو سعادة أسرته. ومن هنا يأتي الحديث عن كيف يمكن للزوجين السعي إلى أن يكون بينهما ذرية تتمتع بصحة وعافية دون الإصابة بأي من الأمراض المتوارثة لدى أي من عائلتي الطرفين.

ذلك ممكن لو حرص الجميع على إجراء «الفحص الطبي قبل الزواج»، فهو توجه اكتسب أهميته في المجتمع العُماني بصدور المرسوم السلطاني رقم (٢٠٢٥/١١١) بشأن تنظيم الفحص الطبي قبل الزواج، مما جعل إجراءه إلزاميًّا قبل إبرام عقد الزواج، اعتبارًا من الأول من يناير (٢٠٢٦)، علاوة على أن هذا التوجه يستند أيضًا إلى تجربة متأصلة بدأت ببرنامج الفحص قبل الزواج الذي دشنته وزارة الصحة بسلطنة عُمان في عام (١٩٩٩)، وما زالت تواصل جهودها في هذا الشأن بحملات توعوية تستهدف المقبلين على الزواج وأسرهم.

وتتبلور أهمية الفحص الطبي قبل الزواج في كونه يوسع فرص الاستمتاع بالحياة بدون أعباء صحية ونفسية واقتصادية قد تمتد آثارها إلى أجيال متعاقبة، وذلك عبر الكشف المبكر عن الأمراض الوراثية والمعدية.

في الحقيقة يمكن للمقبلين على الزواج التعرف على مخاطر صحية محتملة، واتخاذ قرارات واعية بشأن مستقبلهم الأسري والإنجابي، وذلك فقط من خلال فحوصات طبية واستشارات متخصصة.

ولفهم أهمية هذا الفحص، من الضروري التعرف على مفهوم «الوراثة»، فإنه وفق المعهد القومي لأبحاث الجينوم البشري بأميركا يحتوي جسم الإنسان على نحو عشرين ألف «جين»، وهي وحدات أساسية للمعلومات الوراثية توجد داخل الخلايا، وتتكون من الحمض النووي المعروف باسم (دي إن إيه)، وهي تحمل التعليمات اللازمة لتكوين البروتينات وتنظيم كثير من وظائف الجسم، والمساهمة في تحديد صفات الإنسان.

كما توضح (ميدلاين بلس)، وهي خدمة معلومات صحية وطبية تقدمها المكتبة الوطنية الأميركية للطب، بأن الإنسان يرث نسخة من معظم جيناته من الأب ونسخة أخرى من الأم، وبذلك يحصل على نصف مادته الوراثية من كل منهما، وقد تنتقل عبر هذه الجينات بعض الصفات والتغيرات الوراثية المرتبطة بأمراض معينة من جيل إلى آخر، وفقًا لنمط انتقالها الوراثي. ومن هنا تبرز أهمية إجراء الفحص الطبي قبل الزواج للكشف عن احتمالات انتقال بعض الأمراض الوراثية إلى الأبناء، بما يساعد المقبلين على الزواج على اتخاذ قرارات إنجابية مستنيرة.

وتزداد أهمية الفحص قبل الزواج في تعزيزه الاطمئنان والوعي بالمخاطر الوراثية، فقد يكون الزوجان سليمين ظاهريًّا، لكنهما يحملان التغير الوراثي نفسه المرتبط بمرض متنحٍّ دون علمهما.

ولا تنحصر أهميَّة الفحص في الأمراض الوراثية فحسب، بل تشمل الكشف عن بعض الأمراض المعدية، مثل التهاب الكبد الفيروسي الوبائي وفيروس نقص المناعة البشرية والزهري، بما يساعد على حماية الزوجين والحد من انتقال العدوى إلى الأطفال، لذلك فإن عدم الاهتمام بالفحص قد يتسبب في إصابة الطفل بأمراض مزمنة تتطلب نقل الدم بصورة متكررة، وتناول الأدوية مدى الحياة، والخضوع لتدخلات طبية متخصصة، فتمتد بذلك المعاناة لتشمل الأسرة التي تتحمل أعباء الرعاية النفسية والاجتماعية والمالية، وقد تتأثر فرص أفرادها في العمل والإنتاج والاستقرار.

لذلك فمن الضروري العمل على أن يصبح الفحص ثقافة مجتمعية راسخة، تقوم على الوعي والمعرفة، وذلك ممكن عبر استمرار التوعية بالمدارس والجامعات والأسرة ووسائل الإعلام والمساجد ودور العبادة الأخرى، وتوسيع خدمات الاستشارة الوراثية مع ضمان سرية النتائج وتقديم المعلومات الطبية بصورة واضحة.

# فن الدبلوماسية .. الدبلوماسية الاقتصادية بين الصين وبروناي دار السلام

يتفق الجميع. بلا أدنى شك. على أن والدنا ومولانا جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم «حفظه الله ورعاه» يحمل راية الدبلوماسية الاقتصادية باقتدار في جميع زياراته، سواء كانت زيارة دولة أو زيارة رسمية. وبالتالي فإن زيارة «دولة» إلى جمهورية الصين الشعبية كانت فاتحة خير لتبادل المصالح المشتركة بين البلدين، وجلالته هو أول سلطان عُماني يزور الصين. تميزت الصين بتنفيذ مفاهيم البروتوكول والإتيكيت لزيارة «دولة» بكل إتقان وكفاءة عالية منذ وصول جلالته إلى مطار العاصمة بكين، حيث بدأت بعدها مراسم استقبال كبيرة في قاعة الشعب الكبرى بالعاصمة الصينية بكين، ضمّت كبار المسؤولين من الجانب الصيني بالإضافة إلى الوفد المرافق لجلالة السلطان. ومن أهم مفردات زيارة «دولة» نلاحظ عرض السجادة الحمراء أكثر من (٢,٧٠) متر، بالإضافة إلى إطلاق المدفعية (٢١) طلقة مدفع، وتفتيش حرس الشرف، وبالإضافة إلى وجود علمي الدولتين بطول سارية (٢,٥) متر وعرض العلم «متر واحد وبطول مترين». وجرت بعدها طاولة الحوار لترسم خريطة الطريق وتدفع إلى مستقبل زاهر ورصين، ثم جرت جلسة مباحثات رسمية لبحث مجالات التعاون القائمة بين البلدين في قطاعات التقنية والابتكار والذكاء الاصطناعي والطاقة والطاقة المتجددة والصناعات التحويلية واللوجستيات وغيرها، حيث وقّع جهاز الاستثمار العُماني (٢٣) اتفاقية ومذكرات تفاهم، وكذلك مذكرات تعاون وشراكات استراتيجية واستثمارية مع مؤسسات وشركات صينية تبلغ قيمتها عدة مليارات من الدولارات. وهنا تبدأ الرؤية الواضحة لجلالته بتطبيق أجندة وسمات الدبلوماسية الاقتصادية، حيث كانت جميع المشاورات والمباحثات تصب غالبًا في الاقتصاد والتجارة والاستثمار لغرض ازدهار شعبي البلدين.

تتفاخر المدارس الدبلوماسية المتخصصة بالعلوم السياسية. وخصوصًا في أوروبا الغربية. بإحياء نظريات وسمات الدبلوماسية الاقتصادية، مستندة إلى العلاقات الدولية السياسية التاريخية في أرضية تلك المنطقة، موضحة أهمية الاعتماد على الأهداف التكتيكية والاستراتيجية للدبلوماسية الاقتصادية بعيدًا عن الشعارات السياسية البحتة المتخندقة التي لا تخدم رفاهية الشعب واستقرار البلد.

تُعد الدبلوماسية الاقتصادية من أهم أهداف الحكومة الرشيدة التي تسعى لإسعاد شعبها وبناء بلد حضاري بعيدًا عن الهوس الحزبي والشعارات الزائفة التي تسوق كثيرًا من العقول إلى خندق مظلم على أمل الوصول إلى مستقبل زاهر، عكس سمات وأدوات الدبلوماسية الاقتصادية التي تعتمد كثيرًا على المجالات الاقتصادية والتجارية وتبادل المصالح المشتركة بين الطرفين، بعيدًا عن التشنجات السياسية والتدخل في شؤون البلد الآخر؛ لأن مثل هذه العلاقات السياسية تشوّه تطبيق العلاقات الاقتصادية وتوقيع الاتفاقيات.

زيارة «دولة» إلى بروناي دار السلام أيضًا كانت فيها لمسات راقية جدًّا من قبل سلطان بروناي دار السلام، ومراسم استقبال رفيعة المستوى في قصر نور الإيمان، وكان في مقدمة مستقبلي جلالته جلالة السلطان الحاج حسن البلقية وكبار المسؤولين البروناويين. ومثّلت زيارة «دولة» الأولى من نوعها لسلطان عُمان إلى بروناي دار السلام، والتي واصلت تطورها منذ إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في (٢٤) مارس (١٩٨٤).

من ضمن مراسم الاستقبال افتتح صاحبا الجلالة معرض التصوير الفوتوغرافي الخاص بين سلطنة عُمان وبروناي دار السلام، ويحمل عنوان «جسور بين السلطنتين»، في قاعة خزائن التراث الإسلامي للسلطان الحاج حسن البلقية، ويُعد هذا المعرض نقطة أساسية تعكس أواصر الصداقة العميقة بين البلدين. ومن ضمن مفردات زيارة «دولة» تبادل أعلى الأوسمة بين الطرفين، وهي الأرفع بين الأسرتين الحاكمتين، حيث منح سلطان بروناي دار السلام جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم وسام العائلة الملكية لتاج بروناي من الدرجة الأرفع، كما منح جلالته وسام آل سعيد، وهو الأرفع من بين الأوسمة العُمانية، إلى السلطان الحاج حسن البلقية. بعدها عُقدت جلسة المباحثات، ومنها تبادل الرؤى بين القيادتين لتعزيز المصالح المشتركة حيال المسائل والأحداث التي تجري بالمنطقة، وتم توقيع عدة اتفاقيات ومذكرات تفاهم وتعاون في مجالات العمل وتنمية الموارد البشرية والتعاون الصحي والاقتصاد والتخطيط الاستراتيجي والزراعة والثروة السمكية، ومنها اتفاقية الشراكة الاستراتيجية بين الدولتين، بالإضافة إلى توقيع اتفاقيات في مجال الأمن الغذائي والاستثمار والتعليم والثقافة، واتفاقية بشأن الإعفاء المتبادل من التأشيرات لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية والخاصة والخدمة.

العلاقات الدولية تختلف كثيرًا عن العلاقات السياسية وطرق تطبيقها وأهدافها مع الدبلوماسية الاقتصادية؛ لذلك فإن الدبلوماسي الناجح والمميز الذي يطبق الدبلوماسية الاقتصادية بكل أدواتها يجني ثمارها في العلاقات الدولية، وهذا ما لوحظ من زيارات جلالة السلطان المعظم إلى كثير من الدول التي زارها «زيارة دولة»، حيث يلتقي برجال الاقتصاد وكبار رجال الأعمال ويقضي معهم وقتًا أكثر، موضحًا لهم مميزات الساحة الاقتصادية العُمانية بكل تنوعها، ويقضي معهم وقتًا أكثر للرد على استفساراتهم، ليسهّل ويبسّط جميع المفردات التي يحتاجها رجال الأعمال.

> العلاقات الدولية تختلف كثيرًا عن العلاقات السياسية وطرق تطبيقها وأهدافها مع الدبلوماسية الاقتصادية؛ لذلك فإن الدبلوماسي الناجح والمميز الذي يطبق الدبلوماسية الاقتصادية بكل أدواتها يجني ثمارها في العلاقات الدولية..



د. سعدون بن حسين الحمداني
دبلوماسي سابق والرئيس التنفيذي للأكاديمية الدولية للدبلوماسية والإتيكيت

في العمق



د.رجب بن علي العويسي
Rajab.2020@hotmail.com

# تصرفات العمالة الوافدة وأهمية المحافظة على درجة الخصوصية الوطنية

تشكّل العمالة الوافدة اليوم نسبة كبيرة من التركيبة السكانية في سلطنة عُمان، الأمر الذي يجعل حضورها في المجتمع وما يرتبط به من ممارسات وأنشطة رقمًا صعبًا يستدعي المراجعة للسياسات والخطط والبرامج وإعادة تقييم المبادرات والجهود الساعية نحو الحد من تداعيات وجود العمالة الوافدة على الخصوصية الوطنية والسمت العُماني، انطلاقًا من أن المحافظة على الخصوصية الوطنية لا يتعارض مع احترام العمالة الوافدة وحقوقها، ومسؤوليتها في الالتزام بقواعد مجتمع سلطنة عُمان واحترام ثقافته وخصوصيته وقوانينه من جميع المقيمين.

ووفقًا لبيانات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، بلغ عدد سكان سلطنة عُمان بنهاية أكتوبر (٢٠٢٦) نحو (٥,٤٧٨,٥٢٤) نسمة، منهم قرابة (٢,٣٩٥,٦٦٥) وافد، يمثلون نحو (٤٣,٧٠٪) من إجمالي السكان، مقابل (٥٦,٣٠٪) من المواطنين العُمانيين. وهي مؤشرات تعكس حجم الحضور السكاني للعمالة الوافدة والمقيمين، وما يرتبط به من تفاعلات اجتماعية وثقافية واقتصادية داخل المجتمع، خصوصًا في ظل مجتمع تنموي ناهض ومشاريع اقتصادية متكاملة ونوعية تتطلب الاستعانة بالخبرات والعمالة من مختلف دول العالم.

ومع ذلك، فإن لهذا الحضور الواسع إرهاصاته ومعطياته، وبشكل خاص على الجانب الاجتماعي والممارسة المجتمعية ومنظومة القيم والعادات والتقاليد والسمت العُماني ومدى قدرتها على الثبات والاستمرارية في ظل ارتفاع مستوى تأثير هذه العمالة ومشاركتها المواطن في الكثير من الجوانب والمواقف، الأمر الذي شكّل تهديدًا لهذه العادات أو تدخلًا في هذه الخصوصيات مما قد يضعف تأثيرها وحضورها المجتمعي، خصوصًا عندما تتباين بعض الممارسات اليومية مع منظومة القيم المجتمعية والخصوصية الوطنية. ويبرز ذلك في ظل ما يلاحظه الواقع من تراجع مستوى ممارسة بعض أفراد المجتمع، والشباب خاصة، للقيم الاجتماعية الأصيلة المرتبطة بالهوية العُمانية في أصالتها واستدامتها وابتكاريتها ورقيها وتوازنها، وما تحمله من قيمة مضافة للفرد والمجتمع. وعليه، فإن مستوى إدراك المواطن لهذه الممارسات، ومدى قربها أو بعدها عن الخصوصية الوطنية، أصبح جزءًا من مسؤوليته في الحفاظ على الهوية وتعزيز حضورها في الحياة اليومية.

إن ما يرصده الواقع من بعض الممارسات غير المنضبطة لهذه الفئات والتي قد تتعارض مع منظومة الخصوصية العُمانية يؤكد الحاجة إلى قراءة جادة وعميقة لموضوع العمالة الوافدة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية، تضع أمام المؤسسات والأفراد مسؤولية البحث عن آليات عمل واضحة تحد من الممارسات غير المنضبطة، دون تعميم الأحكام على جميع الوافدين أو الانتقاص من حقوقهم. ومن ذلك مثلًا: طريقة اللباس، والتصرف في الأماكن العامة، وتعاطي بعض المحظورات كالتبغ أمام العامة، والأدوار التي تؤديها العمالة داخل المنازل والأسر، واستغلال الموارد والإمكانات السياحية بصورة غير حضارية، والتكدس في أماكن محددة أثناء الإجازات الرسمية والأسبوعية أو في أوقات معينة من اليوم، فضلًا عن التعامل مع بعض الخصوصيات الأسرية والاجتماعية، وما قد يظهر من تعدٍّ على بعضها أو عدم إدراك لحدودها، كما يظهر من الحضور المتزايد لبعض هذه الفئات في المناسبات والولائم الشخصية، أو انتشارها في المتنزهات والحدائق الواقعة داخل الأحياء السكنية، ومع ذلك، فالمشكلة ليست في وجود الوافد ذاته أو مشاركته في الحياة العامة، وإنما في طبيعة السلوك ومدى التزامه بالآداب والقواعد المنظمة في مجتمع سلطنة عُمان.

وتتسع تداعيات هذه الممارسات عندما يظهر في المقابل حالة من التساهل المجتمعي أو ضعف الالتزام بمرتكزات السمت العُماني، خصوصًا في ظل التحولات المعرفية والتقنية، ودور منصات التواصل الاجتماعي، وتغير منظومة القيم والعادات لدى بعض فئات الشباب، ومستوى اقتراب الأجيال الجديدة من الموروث الاجتماعي الأصيل. فإن مما ينبغي التأكيد عليه هو أن هذه التحديات وضعت الثقافة الوطنية أمام مرحلة إعادة الإنتاج والتكييف؛ فمن جهة، عليها استيعاب التحولات والتغيرات وقراءتها في إطارها الإنساني والوطني والعالمي، ومن جهة أخرى، عليها توظيف أدوات الابتكار والرصد والتحليل، وتضمين معايير الجودة والكفاءة في منتجها الثقافي، بما يعزز تميزها وقدرتها على التأثير، ويحافظ في الوقت نفسه على مبادئها وقيمها وأخلاقياتها.

إن هذا التوازن في التعامل مع المنجز الوطني يضع الثقافة العُمانية أمام مرحلة من التقييم والمنهجية في الخطاب الاجتماعي، وترسيخ قيم حضارية قادرة على بناء سلوك إيجابي في حياة الفرد والمجتمع. ومع القناعة بأن هناك عوامل متعددة أثرت في منحى الخصوصية الوطنية، فإن المواطن يظل عاملًا أساسيًّا في حمايتها؛ لأنه المعني بالهوية والحامل لقيمها، والمسؤول عن تمكينها بالممارسة والتميز والتأثير. وهنا يبرز السؤال: كيف يمكن المحافظة على مستوى الخصوصية والثبات في القيم الوطنية، والحد من تأثير الممارسات غير المنضبطة عليها، وجعل هذه الخصوصية حاضرة في مواقف الحياة اليومية؟

مع القناعة بأن الجهات المختصة بالدولة اتخذت العديد من الإجراءات المنظمة لإدارة ملف العمالة الوافدة، خصوصًا ذات العلاقة بالبعد الاجتماعي والقيمي والثقافي والسكني، سواء من حيث أنماط وجود العمالة الوافدة وسكنها، وبشكل خاص سكنات العزاب في الأحياء السكنية، خصوصًا في الحارات القديمة وبين منازل المواطنين، أو في المساكن قيد الإنشاء، ووضع ضوابط تراعي الذوق الاجتماعي ومتطلبات الصحة والسلامة والخصوصية، أو من حيث تقنين الاختصاصات والأدوار والمهام التي تؤديها هذه العمالة، ومدى الحاجة إليها، وطبيعة الأنشطة الاقتصادية المسموح لها بممارستها وحدودها، إلا أن المرحلة تتطلب مزيدًا من الرعاية والعناية والمتابعة والتقييم الدوري، ومستوى الالتزام بهذه القرارات والتنفيذ لها، فإنها بحاجة إلى الرصد المستمر وعبر مراكز الرصد والقياس للممارسات التي قد تؤثر في منظومة قيم المجتمع وأخلاقياته وعاداته وتقاليده وأنظمة عمله، وما يرتبط بها من انعكاسات على سلوك الأجيال ومستوى اهتمامها بالموروث الاجتماعي، الأمر الذي يرفع في ظل تنوع وكفاءة السياسات والبرامج والخطط وجاهزيتها من قيمة الوعي المجتمعي في رصد الممارسات المخالفة من جهة، وإدراك طبيعة المسؤولية التي يتحملها المواطن في الحفاظ على ثقافته وخصوصيته الوطنية من جهة أخرى.

وعليه، فإن المواطن مطالب بتعزيز نمو هذه الثقافة وبناء أطرها بصورة تجعل من هذه العمالة الوافدة على معرفة بطبيعة مسؤوليتها، والدور المطلوب منها في احترام ثقافة المجتمع والالتزام بمبادئه وقواعد العيش فيه. كما أن عليه أن يدرك أن مسؤوليته لا تقتصر على التنبيه عن السلوك غير المنضبط، بل أن يكون كذلك القدوة الحسنة في التعامل مع الآخرين، وإبراز القيم والثوابت العُمانية في أجمل مستويات الذوق والشعور بالمسؤولية واحترام التنوع.

ومن الأهمية كذلك أن يدرك المواطن مسؤولياته القانونية والأخلاقية في ظل موقعه وعلاقته بهذه العمالة، سواء كان صاحب عمل أو كفيلًا للعامل، وأن يعمل على تعريف من تقع عليهم مسؤوليته بالأنظمة والضوابط المنظمة للإقامة والعمل والسكن، وتوفير الظروف المناسبة لهم، وتوجيههم نحو احترام القيم والمبادئ والأخلاقيات التي عُرف بها المجتمع العُماني. فالتوجيه والنصح والرقابة المسؤولة، وتوفير السكن الملائم، واحترام حقوق العامل وواجباته، فإن وجود هذه الموجهات يمثل تحولًا نوعيًّا في بناء وعي جمعي لدى هذه العمالة لضمان بناء علاقة متوازنة تحفظ كرامة الإنسان وتحقق المصلحة الوطنية. وتقلل من الانحرافات المرتبطة بالاتجار بالبشر.

لقد أشرنا في مقالات سابقة إلى أهمية وجود مدونة قواعد السلوك للوافدين كونها جملة من الموجهات والأطر والقواعد والتشريعات والأنظمة الوطنية الواضحة، التي تترجم إلى مواد إرشادية بلغة العمالة الوافدة، حول الأسس الأخلاقية والقيمية والآداب التي ينبغي أن يلتزم بها المقيم والزائر في أرض سلطنة عُمان، وتعريفه بحقوقه وواجباته وما له وما عليه، بحيث تتكامل في هذا الشأن جهود المؤسسات الحكومية والشركات وأصحاب العمل والأسر والهيئات، من خلال خطة عمل توعوية وتنفيذية منتجة تتضمن التوعية الإعلامية بلغات هذه الفئات، والتعريف بالقوانين والعقوبات النافذة، وتفعيل أنظمة الرقابة والتفتيش النوعي، والاستفادة من التثقيف بالأقران واختيار أشخاص مؤهلين من أبناء هذه الفئات لنقل الرسائل التوعوية بصورة أكثر تأثيرًا. كما تبرز أهمية نشر هذه الموجهات عبر السفارات والقنصليات العُمانية في الخارج، وبالتنسيق مع سفارات الدول المصدرة للعمالة في سلطنة عُمان، وشركات الاستقدام والسياحة، بما يضمن وصول الرسائل التوعوية قبل القدوم إلى السلطنة وبعده، ومتابعة الالتزام بها بصورة دورية. فالتوعية المسبقة والمستمرة أكثر قدرة على الحد من الممارسات غير المقبولة، وتساعد على بناء فهم مشترك لطبيعة المجتمع وقيمه وخصوصيته.

أخيرًا، تبقى هذه الموجهات والأطر مساحة أمان تتطلب المراجعة والتقييم والتصحيح للممارسات غير المنضبطة بعد تحديدها وإيجاد أوصاف دقيقة لها، والذي بدوره سيرفع من الوعي الجمعي المشترك، والالتزام القائم على احترام الثقافة والخصوصية الوطنية وتعظيم السمت العُماني واستحضاره في مختلف المواقف، مع التأكيد على الروح الإيجابية والذوق العام والمشاعر الراقية التي تحافظ على استدامة العلاقة بين المواطن والمقيم قائمة على الاحترام المتبادل والالتزام بالحقوق والواجبات وتعظيم خصوصية المجتمع وهويته.

أضواء كاشفة



ناصر بن سالم اليحمدي
كاتب عماني

# من أجل بناء أسرة سليمة: «خلي البداية صح»

حماية الإنسان مسؤولية لا تبدأ عندما يطرق المرض أبواب حياته، بل تسبق ذلك بكثير. فهي تبدأ بالوعي من خلال الوقاية وتترجم من خلال سياسات وطنية تضع صحة الإنسان وسلامة المجتمع في مقدمة أولوياتها. ومن هذا المنطلق تأتي حملة وزارة الصحة العُمانية للتوعية بالفحص الطبي قبل الزواج التي أطلقتها مع بداية هذا العام بشعار «خلي البداية صح» باعتبارها خطوة تتجاوز حدود التوعية الصحية التقليدية إلى بناء الأسرة واستقرار المجتمع وصحة الأجيال القادمة.

لا شك أن الزواج ليس مجرد ارتباط بين شخصين وإنما هو تأسيس لوحدة اجتماعية تتسع مع مرور الزمن لتصبح أسرة ثم جيلًا يحمل ملامح المجتمع ومستقبله. ومن هنا تأتي أهمية أن تكون البداية قائمة على الوعي والمسؤولية، وأن يحظى الجانب الصحي بمكانته الطبيعية ضمن الاستعداد لتأسيس الحياة الزوجية إلى جانب الجوانب النفسية والاجتماعية والاقتصادية.

ولقد أحسنت وزارة الصحة اختيار شعار حملتها فعبارة «خلي البداية صح» تختزل رسالة إنسانية ومجتمعية عميقة مفادها أن الاطمئنان على الصحة قبل الزواج ليس إجراء روتينيًّا أو متطلبًا إداريًّا، وإنما سلوك حضاري يعكس نضج الفرد وإدراكه لمسؤوليته تجاه شريك حياته وأطفاله الذين لم يولدوا بعد.

إن أهمية الفحص الطبي قبل الزواج تنبع من قدرته على الكشف عن بعض الأمراض الوراثية والمعدية والتعرف على احتمالات انتقالها وفي مقدمتها أمراض الدم الوراثية إلى جانب عدد من الأمراض المعدية. فهناك أشخاص يتمتعون بصحة ظاهرة لكنهم قد يحملون صفات وراثية لا تظهر آثارها عليهم، بينما يمكن أن تكون لها انعكاسات صحية على أبنائهم في المستقبل. وهنا تتجلى قيمة الفحص المبكر والمشورة الطبية في توفير المعرفة التي تساعد المقبلين على الزواج على اتخاذ قرارات واعية ومسؤولة.

اللافت أن الوزارة لم تتعامل مع هذا الملف باعتباره قرارًا صحيًّا تم فرضه على المجتمع، بل عملت على تهيئة الأرضية المناسبة لتقبله من خلال حملة توعوية متدرجة سبقت تطبيق الإلزام بالفحص الطبي اعتبارًا من الأول من يناير (٢٠٢٦) بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠٢٥/١١١). وهذا التدرج يعكس فهمًا لأهمية بناء القناعة المجتمعية قبل الانتقال إلى التطبيق التنظيمي. فالتشريعات الصحية تحقق أهدافها بصورة أعمق عندما يدرك الناس الغاية منها ويشعرون بأنهم شركاء في تحقيقها.

إن أبرز ما يستحق الإشادة في هذا التوجه هو أن الدولة تنظر إلى صحة المواطن باعتبارها رصيدًا وطنيًّا لا يقل أهمية عن أي مورد من موارد التنمية. فالاستثمار في الوقاية الصحية ليس إنفاقًا على خدمة آنية، بل هو استثمار طويل الأمد في الإنسان وقدرته على المشاركة والإنتاج وفي الأسرة باعتبارها الحاضنة الأولى للاستقرار والتنشئة السليمة. ومن هذا المنظور فإن آثار الحملة لا تتوقف عند حدود المقبلين على الزواج، بل تمتد إلى المجتمع بأكمله. فالحد من انتقال الأمراض الوراثية وتعزيز الكشف المبكر عن الأمراض المعدية، وتوفير المشورة الطبية كلها عوامل يمكن أن تسهم في تخفيف الأعباء الصحية والنفسية والاقتصادية التي قد تتحملها الأسر والمؤسسات الصحية مستقبلًا. كما أن حماية الأطفال من بعض المخاطر الصحية الممكن الوقاية منها تمنحهم فرصًا أفضل للنمو والحياة الكريمة وتدعم بناء أجيال أكثر صحة وقدرة على العطاء.

وهناك علاقة وثيقة بين الصحة والتماسك الاجتماعي. فالأسرة التي تحظى بالوعي والرعاية والاطمئنان الصحي تكون أكثر قدرة على مواجهة تحديات الحياة، وأكثر استعدادًا للقيام بدورها التربوي والاجتماعي. وكلما تراجعت الأعباء المرضية التي يمكن الوقاية منها تعزز استقرار الأسرة وتراجعت الضغوط التي قد تؤثر في توازنها وجودة حياتها. ثم إن هذه الحملة لا تخدم الصحة بمفهومها الطبي وحده، وإنما تسهم بصورة غير مباشرة في حماية النسيج الاجتماعي وتعزيز استقراره.

لا شك أن نجاح هذه المبادرة لا يقاس بمجرد الالتزام بإجراء الفحص أو استخراج الشهادات الطبية، بل بمدى تحولها إلى ثقافة راسخة لدى الأجيال الجديدة. وهذا يتطلب استمرار التوعية وتطوير خدمات المشورة الوراثية وتيسير الإجراءات والمحافظة على سرية المعلومات الطبية والتعامل مع نتائج الفحوص بمنتهى المهنية والإنسانية بعيدًا عن الوصم أو الأحكام الاجتماعية. فالفحص ليس وسيلة للحكم على الأشخاص، وإنما أداة للمعرفة والوقاية وحماية حقهم في اتخاذ قراراتهم على أساس من الوعي. كما أن مسؤولية ترسيخ هذه الثقافة لا تقع على وزارة الصحة وحدها، بل تتطلب تعاون المؤسسات التعليمية والإعلامية والاجتماعية والدينية إلى جانب الأسرة نفسها. فالمعرفة الصحية ينبغي أن تصل إلى الشباب قبل مرحلة الزواج حتى يصبح الوعي بالوقاية جزءًا من ثقافتهم الحياتية لا مجرد استجابة لمتطلب إداري روتيني.

إن ما تقدمه سلطنة عُمان من خلال هذه المبادرة يعكس رؤية تنموية تضع الإنسان في قلب الاهتمام، وتدرك أن بناء المستقبل لا يتحقق بالمشروعات الاقتصادية والبنية الأساسية وحدها، بل يبدأ أيضًا من حماية صحة الأفراد وتعزيز استقرار الأسر وتوفير الظروف التي تتيح للأجيال القادمة أن تنشأ في بيئة أكثر أمانًا وعافية.

إن حملة «خلي البداية صح» ليست مجرد عبارة صحية، ولكنها رسالة وطنية تختصر فلسفة الوقاية وأهمية المسؤولية المشتركة. فحين تحرص الدولة على صحة مواطنيها وتعمل على حماية الأسرة قبل نشأتها فإنها لا تحمي أفرادًا فحسب، بل تصون مجتمعًا بأكمله وتستثمر في مستقبله. فالأوطان القوية لا تبنى بما تنجزه في حاضرها فقط وإنما بما توفره لأجيالها القادمة من صحة وأمان وفرص للحياة الكريمة. وتلك هي البداية الصحيحة التي تستحقها عُمان وأبناؤها.




### تنظيف

العاج لخدمات مكافحة الحشرات والقوارض بمواد آمنة

٩٤٦٦٤٦٣٥

**مكافحة الحشرات البرزخ للتجارة**

تأسست منذ عام ١٩٩٠

نخلصك من الصراصير

نعالج المباني ضد النمل الأبيض

«الرمة» اتصل على

٩٩٤٣٧٧٢٨

٩٩٤٣٧٧٢٩

٢٤٥٩٣٣٣٧

٢٤٥٩٢٢٢٨

### صيانة

متخصصون في عمل الصبغ وانابيب المياه والانتر لوك والسيراميك وورش الحدادة والديكور وصيانة المباني

٩٦١٩١٨٣٧

### يطلب عملا

خبرة ٥ سنوات يعمل في مجال خطوط نقل وتوزيع كهرباء الضغط العالي وعمل مهندس صيانة سابق في مصنع انابيب ومواسير حديد من عام ٢٠٠٥ حتى عام ٢٠١٩ تخصص الهندسة ميكاإليكترونيكس ويحمل رخصة قيادة عمانية رقم الهاتف

٩٧٣٠٣٤٧١

سوداني خبرة في ادارة وتطوير مغاسل الملابس البخارية خبرة ٤ سنوات ورخصة سياقة عمانية

٩٢٠٧٩٧٨٩

### يطلب عملا

سائق بنغلاديشي يبحث عن عمل خبرة ٣ سنوات

٧٩١٣٦٤٦٠

٩٦٠٩١٣٥٦

مدير حسابات مصري خبرة ١٣ سنة بالسلطنة ويجيد اللغة الإنجليزية وجميع البرامج المحاسبية وأنظمة الضرائب يبحث عن عمل وقت إضافي بمسقط أو أون لاين للتواصل

٧١٢٠٣١٠٩

مدير عام هندي يبحث عن وظيفة لدية خبرة أكثر من ٢٧ عاما في سلطنة عمان في مجال الانشاءات والبنية الاساسية، يبحث عن فرصة مناسبة في منصب مدير عام/منصب اداري رفيع خبرة واسعة في ادارة المشاريع، العمليات العقود وتطوير الاعمال

٧٩٢٢٧٨٢٠

stscco@gmail.com

### يطلب عملا

محاسب خبرة ١٢ سنة في سلطنة عمان، خبرة في اعداد القوائم والتقارير المالية والضريبية والعمل بنظام تالي المحاسبي

٩٥٣٩٥٣٦٨

معلمة لغة عربية متميزة من الصف الخامس الى الصف العاشر - بمسقط

٩٩٥٦٧٣٩٨

معلمة مجال ثاني مصرية علوم ورياضيات وتأسيس طلاب تجيد الانجليزية والحاسب الآلي خبرة ١٨ عاما

٧٦٩٧٧٧٨٢

سائق منزل خفيف بنغلاديشي يبحث عن عمل

٩٦٩٦٨٠٥٠

٩٩٣٨٢٩٨٧

حلاق عربي جاهز للعمل في ولاية السيب

٩٢٨٩٤٣٢٨ عمر

### يطلب عملا

طباخ بنغلاديشي خبرة ٢٠ سنة يرغب العمل في منزل

٧٩٧٠٥٦٩٩

مقيم متخصص في قطاع الانشاءات ماجستير تقني (M.Tech) في الهندسة الانشائية وادارة اعمال (MBA) في ادارة الانشاءات خبرة تزيد على ٢٣ عاما في مشاريع المطارات وفي المباني والبنية الاساسية وشبكات امدادات المياه وفي الصحة والسلامة والبيئة (HSE) ومراقبة الجودة وادارة العقود والمناقصات والفوترة وادارة المواقع متاح للعمل مباشرة

٧٢٤٠٠٣٥٨

engrsanjeeva@yahoo.com

### وظائف شاغرة

مطلوب معلمة لحضانة اطفال تجيد اللغة العربية والانجليزية بمنطقة بوشر براتب (٤٠٠) ريال التواصل

٩٢٩٢٤٦٤٦

### بيع وشراء

بيع وشراء الاراضي والمنازل في العامرات ومختلف ولايات مسقط

٩٥٣٣٧٧١١

### سياحة

**القرش للرحلات البحرية**

رحلات إلى جزر الديمانيات صيد وترفيه وسباحة وغوص بشكل يومي من ميناء بركاء

٩٩٤٦٦٦٦١

### للبيع منازل

منزل دور واحد مساحته (٨٣م٢) في ولاية قريات للبيع

٩٢٩٠٨٩١٠

- شقة للبيع في المعبيلة قرب دوار الصفاء ٩١م٢ مكونة من غرفتين وصالة وحمامين ومطبخ

(ع.ر١٨٥٠٠)

يضاف للسعر عمولة المكتب القانونية

٩٤٩٨٦٢٢٥

٩٥٩٥٨٥٢٣

### عقارات

**مكتب صور العفية للعقارات**

٩٢٤١٥٦٦٠

@Abuomar92415660

Sur_realestate

### فقدان

فقدت المواطنة موزة بنت خلفان بن سعيد المعمري ملكية ارض (زراعي) رقم (٩٦٧) بالمربع (الجيله) الكائنة في (ولاية سمائل) والبالغ مساحتها (٣٥م٢) فعلى كل من يعثر عليها التكرم بتسليمها لأقرب مركز للشرطة

فقد المواطنون فاطمة وسلوى ومحسن وشكري ابناء سرحان بن راشد الغافري ملكية ارض (سكني) رقم (٢٧٢) بالمربع (المازم) الكائنة في (مخطط المازم/ولاية عبري) والبالغ مساحتها (٦٤٧م٢) فعلى كل من يعثر عليها التكرم بتسليمها لأقرب مركز للشرطة

### مطلوب

مطلوب مبنى سكني (متعدد الطوابق) لغرض الاستثمار في المنطقة الممتدة من مسقط الى بركاء وصحار، بميزانية تصل الى ٤٠٠٠ ريال عماني كدفعة شهرية

٩٦٧١٨٩١٥




### للايجار والاستثمار

صناعيات - قطعتان ولاية المضيبي - وسط الصناعية

مساحة كل قطعة ١٠٠٠ متر

كامل الخدمات مناسبة للايجار او الاستثمار المطلوب للقطعتين

٦٠٠ ريال

٩٢١٩٣٣٥٥

### للبيع أراض

ارض سكنية في الفليج المعمورة مساحتها ٦٠٠ متر للبيع التواصل

٩٢٤٣٤٢٢٣

ارض سكنية مساحتها (٣٠٦م٢) المرحلة/١ في سمكت بالعامرات بـ ٣٢٠٠ر.ع

٩٢٩٧٩٩٧٢

### للايجار

بناية بها محلات وشقق تصلح مكاتب للمحاماة والاستشارات الهندسية والعيادات الموقع اول خط على الشارع الرئيسي في الشرادي مقابل محطة المها بالقرب من المدرسة الهندية والباكستانية

٩٩٥٧٣٣٢٢

٩٤٨١٥٨٨٤

٩٩٣٢١٩٤٤

شقة في الخوير تتكون من ٣ غرف بحماماتهم ومجلس وصالة بالحمامات تصلح لموظفي شركة

٩٩٣٤١١٣٨

٩٠٩٩١٠٧٩

غرفة + دورة مياه فقط مؤثثة ١٢٠ ريالا شاملا الكهرباء/الماء الموالح

٩٩٣٣٧٧١٨

فيلا ٥ غرف مع المرافق في المعبيلة الجنوبية بـ(٤٥٠)رع ،

٩٥٩٥٨٥٢٣

٩٤٦٦٤٦٣٥

### مطلوب للشراء او الايجار

مطلوب ارض صناعية/ تجارية تبلغ مساحتها حوالي ٢١٠٠ الى ٢٥٠٠ متر مربع في بركاء أو المناطق القريبة منها لبناء المستودعات

٩٧٥٩٧٩٩١

### للبيع او الاستثمار

لعدم التفرغ مركز طبي ومختبر للبيع في ولاية صحار

٩٩٢١٣٠٣٠

٩٢٩٣٦٣٥٣



## السعودية : استهداف خط أنابيب شرق ـ غرب بالمدينة .. ومدارس تعود للتعليم عن بعد

الرياض . ا.ف.ب: أعلنت المملكة العربية السعودية أن خط أنابيب النفط شرق . غرب تعرض لاستهداف لم يؤثر على عملياته، في حين عادت مدارسها لاعتماد التعليم عن بعد اعتبارا من أمس الثلاثاء. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية (واس) عن مصدر مسؤول في وزارة الطاقة السعودية، أن «خط أنابيب شرق ـ غرب في منطقة المدينة المنورة تعرّض الاثنين.. للاستهداف، ونتج عنه نشوب حريق محدود، تمكنت فرق الطوارئ من إخماده». وأكد المصدر أن ذلك لم يسفر عن وقوع إصابات أو يؤثر «على العمليات التشغيلية للخط»، من دون أن يشير الى الجهة المسؤولة عن هذا الاستهداف.

ويتيح الخط للسعودية، أكبر مصدّر للخام في العالم، نقل النفط من حقول الإنتاج في الشرق إلى ميناء ينبع على البحر الأحمر، والتصدير عبر الناقلات من دون الحاجة لاستخدام مضيق هرمز. من جهة أخرى تلقى أولياء أمور طلاب الرياض رسالة من المؤسسات التعليمية تُبلغهم بالعودة للتعليم عن بعد. وجاء في رسالة اطلعت عليها وكالة فرانس برس «في إطار استمرار العمل بالإجراءات الاحترازية نحيطكم بأنه تقرر تحويل الدراسة الحضورية إلى الدراسة عن بعد، اعتبارا من يوم الثلاثاء.. وذلك لجميع الطلبة ومنسوبي ومنسوبات المدرسة من الهيئتين التعليمية والإدارية»، من دون تحديد مدة ذلك.

## ترامب يرى «زخما إيجابيا» لاتفاق مع إيران .. و«رغبة قوية» في إنهاء حرب روسيا وأوكرانيا

واشنطن . وكالات: تحدث الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن «زخم إيجابي» نحو التوصل الى اتفاق مع إيران لإنهاء الحرب عقب لقائه رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني الذي تساهم بلاده في جهود الوساطة بين طهران وواشنطن فيما قال ترامب أيضا إن واشنطن ترى «رغبة قوية جدًّا» في إنهاء الحرب بين روسيا وأوكرانيا، وإن الطرفين «سئما من القتال». وكتب ترامب على منصته تروث سوشال إنه أجرى «محادثة ممتازة» مع رئيس الوزراء القطري في البيت الأبيض، وأن الحديث تطرق بشكل رئيسي الى إيران. وتابع ترامب «نرى زخما إيجابيا نحو إنهاء هذا النزاع، وسنحرص على أن تكون مصالح الولايات المتحدة محمية طوال الوقت». وفي حين أكد أن واشنطن جاهزة لشنّ ضربات جديدة على إيران، قال إن ذلك «مستبعد الى حد كبير».

وأكد «توافقنا على أن إيران لا يمكن أن تحصل على سلاح نووي، وهذا أمر غير قابل للتفاوض!».

من جانب آخر قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب في تصريحات للصحفيين في البيت الأبيض عشية المحادثات الثلاثية بقيادة الولايات المتحدة: «نشهد أيضًا رغبة قوية جدًّا في إنهاء (الحرب) بين روسيا وأوكرانيا، ونحن منخرطون في ذلك».

وكان مسؤول أميركي قد قال في وقت سابق الاثنين إن روسيا وأوكرانيا تبديان في أحاديث خاصة قدرًا من المرونة بشأن احتمال تبادل أراض.

وذكر المسؤول، خلال إفادة للصحفيين قُبيل المحادثات التي بدأت أمس أن الضمانات الأمنية لأوكرانيا ستكون من أبرز محاور المناقشات، بما في ذلك احتمال منح كييف ترتيبات دفاعية على غرار المادة الخامسة من معاهدة حلف شمال الأطلسي.

ولا تزال مسألة الأراضي نقطة خلاف رئيسة بين الطرفين؛ فأوكرانيا تريد تراجع القوات الروسية إلى الحدود الأصلية بين البلدين، بينما يسعى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى السيطرة على كامل منطقة دونباس.

# شهيد في غزة مع تواصل القصف الإسرائيلي .. والاحتلال يغتال طفلا بالضفة

القدس المحتلة . «الوطن» . وكالات:

استشهد فلسطيني وأصيب ١٤ جراء غارات نفذتها طائرات مسيّرة إسرائيلية وإطلاق نار في مناطق متفرقة من قطاع غزة، في ظل استمرار خروقات قوات الاحتلال لاتفاق وقف إطلاق النار الساري فيما اغتال الاحتلال طفلا بالضفة الغربية المحتلة.

وأفاد مصدر طبي، باستشهاد وهيب خليل بدر الأدهم، متأثرًا بجروحه التي أصيب بها ظهر الاثنين، جراء قصف إسرائيلي استهدف بلدة جباليا شمالي القطاع.

إلى ذلك، قال الهلال الأحمر الفلسطيني إن ١٠ أصيبوا جراء قصف طائرة مسيّرة إسرائيلية منطقة الصناعة غرب مدينة غزة. وفي شمال القطاع، أصيب فلسطينيان في غارة نفذتها مسيّرة إسرائيلية على منطقة الفالوجا بمخيم جباليا، وفق مصدر في الإسعاف والطوارئ.

وفي وقت سابق، أصيب شاب برصاص قوات الاحتلال في الرأس أثناء وجوده بمنطقة السودانية غربي بلدة بيت لاهيا، شمال غربي القطاع، ووصفت مصادر طبية في مستشفى الشفاء حالته بالخطيرة.

في غضون ذلك استشهد فتى فلسطيني بنيران جيش الاحتلال في شمال الضفة الغربية المحتلة، وفق ما أفادت وزارة الصحة الفلسطينية.

وأعلنت الوزارة في بيان «استشهاد الطفل معتز إياد عبد المجيد دغلس (١٤ عاما) برصاص الاحتلال واحتجاز جثمانه، في قرية برقة في شمال غرب نابلس».

وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني إن طواقمها تعاملت مع إصابتين بالرصاص في برقة ونقلتهما إلى المستشفى، في حين منعت القوات الإسرائيلية طواقمها من الوصول إلى إصابة ثالثة، كما احتجزت ثلاثة مسعفين متطوعين تابعين لها.



■ امرأة بدوية فلسطينيةتقف قرب خيمة في موقع جديد قرب حدود مدينة أريحا بالضفة الغربية المحتلة حيث استولت قوات الاحتلال على منزلها ومنازل أخرى لاعطائها لمستوطنين بوثائق بيع مزورة. «ا.ف.ب»

### في غياب المأوى مع دخول الشتاء .. تحذير أممي من تفاقم معاناة الأطفال

نيويورك . وكالات: حذرت الأمم المتحدة من تفاقم معاناة الأطفال في قطاع غزة في ظل غياب المأوى الآمن مع دخول فصل الشتاء. وأشارت فرانشيسكا ألبانيزي مقررة الأمم المتحدة الخاصة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة في منشور على منصة (إكس)، إلى خطورة بقاء أطفال قطاع غزة داخل خيام غمرتها مياه الأمطار والفيضانات دون حماية من برد الشتاء. وتحدثت عن تدهور الأوضاع الإنسانية واستمرار معاناة النازحين رغم وقف إطلاق النار في قطاع غزة.

## كوريا الشمالية تجري اختبارا جديدا لطوربيدات

سيول . ا.ف.ب: أجرت بيونج يانج اختبارا جديدا لطوربيدات مخصصة لقواتها البحرية ستبدأ تزويدها بها اعتبارا من العام ٢٠٢٧، وفق ما أفادت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية، فيما تكثف الدولة تجاربها العسكرية.

وأفادت الوكالة بأن الاختبار الأخير الذي أجري الاثنين سمح بـ«التحقق من الفعالية القتالية للنوع الجديد من أنظمة الطوربيدات العالية السرعة»، دون تقديم مزيد من التفاصيل.

## روبيو وماكرون يبحثان انتهاء مهمة يونيفيل في لبنان

باريس . ا.ف.ب: أكد وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو أنه بحث مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الوضع في لبنان حيث تنتهي ولاية قوة الأمم المتحدة الموقتة (يونيفيل) في ٣١ ديسمبر في جنوب لبنان حيث تواصل إسرائيل احتلال مساحات واسعة، فضلا عن خيار الأمين العام المقبل للأمم المتحدة. وقال روبيو في تصريحات للصحفيين بُعيد لقائه ماكرون على هامش اجتماع وزراء خارجية مجموعة السبع في باريس إن «الهدف هو وجود جهة موثوقة على الأرض قادرة على التحقق من التزام الأطراف (بنود الاتفاق الإطار) في المناطق التجريبية. وذلك لا يتطلب بالضرورة مهمة عسكرية كالتي كانت (تؤديها) يونيفيل بل يمكن أن تكون مدنية».


### المجلس الاعلى للقضاء محكمة الاستثمار والتجارة بمسقط إعلان قضائي

تعلن امانة سر المحكمة ان/شركة تماني العالمية للتنمية والاستثمار ش.م.م اقامت الاستئناف في الدعوى التجارية رقم: ٢٠٢٥/٧١٣٤/٢٠، ضد/شركة اس أم سي للبنية التحتية ، وآخر للمطالبة بالآتي: ١- من حيث الشكل قبول الاستئناف شكلا ، لتقديمه داخل القيد الزمني المنصوص عليه قانونا. ٢- من حيث الموضوع: نقض الحكم المستأنف والقضاء مجددا بالآتي: بعدم قبول الدعوى في مواجهة المستأنف والزام رافعها المصاريف واتعاب المحاماة عن مرحلتي التقاضي مبلغا وقدره (١٠٠٠ر.ع).

ونظرا لتعذر اعلان المستأنف ضدها الثانية بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر اعلانا لها بموعد نظر الدعوى في يوم الخميس الموافق ٢٠٢٦/١٢/١٧ الساعة التاسعة بمقر المحكمة الكائن (بمنطقة غلا ولاية بوشر محافظة مسقط) عملا بالمادة (١١) من قانون الاجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم:٢٠٠٢/٢٩ وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

### المحكمة الابتدائية بمسقط الدائرة الادارية الابتدائية الاولى إعلان قضائي

تعلن امانة سر المحكمة الابتدائية بمسقط - الدائرة الادارية الابتدائية الاولى- بان وزارة الصحة اقامت الدعوى الادارية الابتدائية رقم ٢٠٢٦/١٨٠١/٣٦٤٧ ضد ايليو حنا جلول جلول وروتانا للاعمال الحديثة ش.م.م طالبة: - الزام المدعى عليهم بالتضامن والانفراد بسداد مبلغ (٢٣ر.ع) ثلاثة وعشرون ريالا عمانيا على ان يضاف اليه نسبة فائدة تقدر بـ (٦٪) منذ تاريخ استحقاق الدين حتى تاريخ السداد. والزامهم بمصاريف الدعوى. .

وقد تعذر اعلان المدعى عليهم ، فان هذا النشر يعد اعلانا لهم بالدعوى وبتحديد جلسة ٢٠٢٦/١١/١٨م موعدا لنظرها وذلك في الساعة التاسعة صباحا بمقر المحكمة (المجلس الاعلى للقضاء - مجمع المحاكم الخوير شارع الوزارات، مسقط) طبقا لنص المادة (١١) من قانون الاجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

### المحكمة الابتدائية بمسقط الدائرة الادارية الابتدائية الاولى إعلان قضائي

تعلن امانة سر المحكمة الابتدائية بمسقط - الدائرة الادارية الابتدائية الاولى- بان وزارة الصحة اقامت الدعوى الادارية الابتدائية رقم ٢٠٢٦/١٨٠١/٣٥٢٥ ضد حبيبر خليل شوذري خليل شوذري ومشاريع ربان العقد للانشاءات ش.م.م طالبة: - الزام المدعى عليهم بالتضامن والانفراد بسداد مبلغ (٩٥٤,٧٠٠ر.ع) تسعمائة واربعة وخمسين ريالا وسبعمائة بيسة على ان يضاف اليه نسبة فائدة تقدر بـ (٦٪) منذ تاريخ استحقاق الدين حتى تاريخ السداد. والزامهم بمصاريف الدعوى. .

وقد تعذر اعلان المدعى عليهم ، فان هذا النشر يعد اعلانا لهم بالدعوى وبتحديد جلسة ٢٠٢٦/١١/١٨م موعدا لنظرها وذلك في الساعة التاسعة صباحا بمقر المحكمة (المجلس الاعلى للقضاء - مجمع المحاكم الخوير شارع الوزارات، مسقط) طبقا لنص المادة (١١) من قانون الاجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

### وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار دائرة الملكية الفكرية

إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٣٢ / ٢٠١٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ٢٠٣٤٢٠

في الفئة (٣٥) من أجل السلع / الخدمات :

المساعدة في إدارة الأعمال، خدمات وكالات التوظيف، إدارة أعمال واستشارات تنظيمية، استشارات إدارة شؤون الموظفين، عرض السلع، نشر نصوص الدعاية والإعلان، العلاقات العامة، توظيف الأفراد، خدمات توفير أو تأمين للآخرين شراء سلع وخدمات لأعمال أخرى.

مهن خدمات العمالة الوافدة

باسم : شرفات العصرية

الجنسية : عمانية

العنوان: ر.ب: ٣٠٠ ص.ب: ٤٢ ، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٦/١٠/١

### المحكمة الابتدائية بالمصنعة أمانة سر المحكمة إعلان قضائي

| الاسم | صفته | موطنه |
|---|---|---|
| عيده سالم خميس الشحي | مدعي | |
| الاسم | صفته | موطنه |
| حجلة ليلين موانجيتي موانجيتي | مدعى عليها | |

تعلن امانة سر المحكمة الابتدائية بالمصنعة ان المدعي أقام الدعوى رقم (٢٠٢٦/١٢٠٥/٩٤٩٦) ضد (المدعى عليها) للمطالبة بالآتي: ١- الزام المدعى عليها برد مبلغ وقدره (٦٦١ر.ع) ستمائة وواحد وستون ريالا عمانيا التي صرفها المدعي لاستقدام المدعى عليها. ٢- الزام المدعى عليها بدفع مبلغ (١٠٠٠ر.ع) الف ريال عماني تعويض مادي ومعنوي جابر للضرر الذي اصاب المدعي بسبب هروب المدعى عليها من المنزل تاركة العمل رغم ظروف واحوال المدعي واولاده الصحية. ٣- الزام المدعى عليها بالمصاريف. ٤- عدم مغادرة المدعى عليها السلطنة الا بعد دفع مستحقات والمطالبات المترتبة عليها.

ونظرا لتعذر اعلان المدعى عليها بالطرق العادية يعتبر هذا النشر اعلانا لها بموعد نظر الدعوى في يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٦/١١/٣٠ الساعة (٩:٠٠) بمقر المحكمة الابتدائية بالمصنعة الكائن بـ(الطريف) ، عملا بالمادة (١١) من قانون الاجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم: ٢٠٠٢/٢٩م وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

### المحكمة الابتدائية بالمصنعة أمانة سر المحكمة إعلان قضائي

| الاسم | صفته | موطنه |
|---|---|---|
| زكي صالح سليم الشقصي | مدعي | |
| الاسم | صفته | موطنه |
| نادية ارياتي ارياتي | مدعى عليه | |

تعلن امانة سر المحكمة الابتدائية بالمصنعة ان المدعي أقام الدعوى رقم (٢٠٢٦/١٢٠٥/٩٧١٣) ضد (المدعى عليه نادية ارياتي (اندونيسية) للمطالبة بالآتي: الزام المدعى عليها بان تؤدي للمدعي مبلغا وقدره (٢٠٤٥ر.ع) الفان وخمسة واربعون ريالا عمانيا ومصاريف الدعوى.

ونظرا لتعذر اعلان المدعى عليها بالطرق العادية يعتبر هذا النشر اعلانا لها بموعد نظر الدعوى في يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٦/١١/٣٠ الساعة (٩:٠٠) بمقر المحكمة الابتدائية بالمصنعة الكائن بـ (الطريف)، عملا بالمادة (١١) من قانون الاجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم: ٢٠٠٢/٢٩م وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

### المحكمة الابتدائية بالخابورة ( انابة ) امانة سر المحكمة اعلان بيع قضائي

بناء على:

| رقم التنفيذ (٢٠٢٢/٩١٠٢/٣١٧) | الدائرة (تنفيذ مدني) |
|---|---|
| الحق المطالب به (حكمت المحكمة : اعادة الحال الى ما كان عليه قبل التعاقد وذلك بالزام المدعى عليها بارجاع مبلغ وقدره ٩,٧٦٠ر.ع تسعة آلاف وسبعمائة وستون ريالا والزامها بالرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة مبلغ ٥٠ر.ع خمسين ريالا ورفض ما زاد على ذلك من طلبات. ثانيا: في الدعوى الفرعية برفضها والزام رافعتها بالمصاريف). | |

| اسماء الأطراف | الصفة | الرقم المدني |
|---|---|---|
| منتصر بن ناصر بن سيف السعدي | طالب التنفيذ | ١١٦٢٦٠٥١ |
| راحيل بنت سالم بن خلفان السعيدي | منفذ ضدها | ١٠٠٢١٢٣٢ |
| سالم بن خلفان بن محمد السعيدي | منفذ ضده | ١٦٥١١٦٢٥ |

تعلن امانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة الابتدائية بالخابورة في تمام الساعة (العاشرة) صباحا من يوم (الخميس) الموافق ٢٠٢٦/١٢/٣م للعقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

| النوع | المكان | رقم القطعة | المربع | المساحة |
|---|---|---|---|---|
| زراعي | الخابورة | ٢٨٠ | قصيبة الحواسنة | ٤٦٨٧,٠٠ |

وتقدر بسعر اساسي وقدره (٣٧٤٩٦ر.ع) سبعة وثلاثون الفا واربعمائة وستة وتسعون ريالا عمانيا فعلى راغبي مراجعة المحكمة لمعاينة العقار محل البيع على ان يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فورا او ثلثه على الاقل والا اعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملا بنص المادة (٤٠٤) من قانون الاجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

WhatsApp channel
للاطلاع على أحدث التقارير الإخبارية
يمكنكم متابعة قناة «الوطن» العمانية
عبر تطبيق واتساب من خلال مسح رمز QR

الوطن AL WATAN
# الرياضي SPORTS
10
www.alwatan.om
الأربعاء غرة جمادى الآخرة ١٤٤٨ هـ. الموافق ١١ من نوفمبر ٢٠٢٦م . العدد: (١٤٨٨٧). السنة الـ ٥٦
WEDNESDAY 11 November 2026 - NO: (14887) - VOL56
email: sports@alwatan.com.om

### في التصفيات الآسيوية بمحافظة ظفار

## منتخبنا الوطني لناشئي القدم يفتتح اليوم مشواره بملاقاة لبنان

يفتتح اليوم «الاربعاء» منتخبنا الوطني للناشئين لكرة القدم مشواره في التصفيات الاسيوية بالمجموعة السابعة التي تستضيفها سلطنة عُمان باستاد السعادة في صلالة خلال الفترة من ٨ إلى ٢٠ نوفمبر الجاري وذلك عندما يلاقي منتخب لبنان في الساعة الخامسة مساء تليها المباراة الثانية بين البحرين وبروناي دار السلام في الساعة الثامنة مساء يدخل منتخبنا لقاء اليوم هو عازم على تحقيق اول انتصار له في التصفيات من اجل تحقيق بداية قوية في مستهل مشواره خاصة وان يعلم جيدا مدى قدرة المنتخب اللبناني الذي حقق اول فوز له في الجولة الافتتاحية على منتخب بروناي بنتيجة ٧ /صفر حيث سيكون لهذه النتيجة اثر ايجابي كبير للمنتخب اللبناني على تقديم مباراة قوية من أجل الظفر بثلاث نقاط.


■ منتخبنا الوطني للناشئين لكرة القدم

لذلك على الجهاز الفني لمنتخبنا بقيادة المدرب الوطني أحمد بيت سعيد تهيئة الفريق بصورة مثالية بعدما خاض خلال الفترة الماضية مرحلة اعداد جيدة شاركت في عدة مناسبات كان اخرها المشاركة في بطولة بطولة كأس الخليج للناشئين تحت ١٧ سنة التي اقيمت في العاصمة القطرية الدوحة خرج من الدور الاول بعد حصولة على ٤ نقاط بعد فوزه على قطر والتعادل امام البحرين والخسارة امام الصين والامارات وكان اخر مباراة لعب منتخبنا في معسكره الخارجي بالدوحة فاز على نظيره العراقي بهدف دون رد، سجله بشار الشامسي.

وتضم قائمة منتخبنا المشاركة في التصفيات ٢٣ لاعبا وهم : عبدالله الزعابي وناهض بيت جميل ومحمد الهنائي، إلى جانب أحمد المسعودي وأحمد المخيني وهود البلوشي وحسن البلوشي وسيف الجابري وعبدالله الفارسي وبشار الشامسي وزياد المعمري وسلطان البلوشي وجاسم آل داود ومحمد المحروقي وحسين العجمي وناير بيت عرضين وعبدالرحمن الهاشمي ونادر التوبي ومحمد المعشري وسعيد بيت رجب وعبدالله بيت علي عيسى وعبدالرحيم الطويرشي ومحمد العمراني.

وينص نظام التصفيات بان يتأهل متصدر كل مجموعة الى النهائيات المقررة في أوزبكستان في مايو ٢٠٢٧ الى جانب الى تسعة منتخبات ضمنت مقاعدها مباشرة لتأهلها إلى كأس العالم تحت ١٧ عامًا «قطر ٢٠٢٦»، وهي أستراليا والصين واليابان وجمهورية كوريا وقطر والسعودية وطاجيكستان وأوزبكستان وفيتنام.

## «الثقافة والرياضة والشباب» تنظم ملتقى أمناء سر الأندية الرياضية

تنطلق اليوم الأربعاء أعمال ملتقى أمناء سر الأندية الرياضية الذي تنظمه وزارة الثقافة والرياضة والشباب ممثلة بمركز إعداد القادة، يومي ١١ و١٢ نوفمبر الجاري بمشاركة أمناء سر الأندية الرياضية. ويهدف الملتقى إلى تعزيز الأدوار الإدارية والمؤسسية لأمناء السر وتطوير مهاراتهم في إدارة العمل المؤسسي، وتعزيز العلاقة المهنية بين الأندية ووسائل الإعلام، إلى جانب تسليط الضوء على أهمية التواصل مع الجمهور والشركاء، والاستفادة من الأدوات الرقمية الحديثة في تطوير منظومة العمل الرياضي. ويتضمن برنامج الملتقى عدداً من أوراق العمل والجلسات المتخصصة، التي تتناول الأطر التنظيمية والتشغيلية للمرافق الرياضية، والإعلام الرياضي والأندية الرياضية: تجربة وشراكة، وإدارة المخاطر في الأندية الرياضية، إضافة إلى محاور الشراكات والعائدات الرياضية والرعاية المؤسسية، بمشاركة مختصين وخبراء من عدد من المؤسسات.

يأتي تنظيم هذا الملتقى في إطار جهود وزارة الثقافة والرياضة والشباب الرامية إلى تمكين الكوادر الإدارية بالأندية الرياضية، والارتقاء بمستوى الأداء المؤسسي، وتعزيز كفاءة العمل الإداري بما يسهم في تحقيق مستهدفات تطوير القطاع الرياضي في سلطنة عُمان.

## فارسات الشرطة يحققن مراكز متقدمة في مسابقة الرماية بالقوس


■ التتويج بالمراكز في المسابقة

حققت فارسات قيادة شرطة الخيالة مراكز متقدمة في المسابقة الافتتاحية للرماية بالقوس من على ظهر الخيل والتي نظمها الاتحاد العماني للفروسية والسباق امس الاول حيث أحرزت العريف شهد بنت عبد الله البدري المركز الأول والرقيب أول علياء بنت سليمان الأغبري المركز الثالث.

ويُجسد هذا الفوز مستوى التطور الذي وصلت إليه رياضة الفروسية في شرطة عمان السلطانية ومدى الكفاءة العالية لفرسان الشرطة، بما يعكس نجاح منظومة الإعداد والتأهيل والتدريب.

### اليوم في نهائي كأس السوبر لكرة اليد

## نادي عمان يطمح للمحافظة على اللقب للمرة الرابعة والعامرات يبحث عن المجد الأول


■ فريق اليد بنادي عمان


■ فريق اليد بنادي العامرات

تتجه الأنظار مساء اليوم «الأربعاء» إلى ملعب الصالة الرئيسية بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر والتي يحتضن المباراة النهائية لمسابقة كأس السوبر السادسة لكرة اليد للصالات للموسم الرياضي ٢٠٢٦/٢٠٢٧م والتي تجمع بين نادي عُمان مع نادي العامرات في الساعة السادسة مساء في مواجهة مرتقبة تحمل الكثير من الإثارة والندية بين الطرفين الطامحين للفوز بلقب النسخة السادسة وذلك تحت رعاية الشيخ سيف بن هلال الحوسني المدير العام لشركة مايكروسوفت في سلطنة عُمان والبحرين بحضور موسى بن خميس البلوشي رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني لكرة اليد واعضاء مجلس الادارة وبعض رؤساء الاندية الرياضية.

ويدخل الفريقان المواجهة النهائية بطموحات كبيرة ورميات الجزاء الترجيحية فيما حجز العامرات مقعده في النهائي بعد فوزه المستحق على نزوى، ليضرب الفريقان موعداً جديداً في صراع اللقب.


■ سيف الحوسني

ورغبة مشتركة في اعتلاء منصة التتويج بعدما نجحا في تجاوز منافسيهما في الدور النصف النهائي حيث تأهل نادي عُمان على حساب السيب عقب مباراة مثيرة امتدت إلى لكرة اليد لذلك ستكون المباراة مثيرة بين الطرفين .

ويعد هذا اللقاء الثاني الذي سيجمع الطرفين في النهائي حيث سبق وان التقيا في نهائي درع الوزارة لكرة اليد في الموسم الماضي واستطاع نادي العامرات الفوز باللقب لأول مرة في تاريخ والفوز كذلك بلقب دوري الدرجة الثانية والصعود الى دوري الدرجة الاولى في أول مشاركة له في مسابقات الاتحاد العماني

ويخوض نادي عُمان المباراة النهائية بمعنويات مرتفعة بعد فوزه الصعب على السيب بنتيجة ٢٥/٢٦ في مواجهة أظهر خلالها الفريق قدرته على التعامل مع المباريات القوية واللحظات الحاسمة بعدما انتهى الوقت الأصلي بالتعادل ٢٣/٢٣ قبل أن تحسم رميات الجزاء بطاقة التأهل لصالحه.

ويعول الجهاز الفني لنادي عُمان بقيادة المدرب التونسي المعز محفوظ على خبرة لاعبيه وإمكاناتهم الفنية إلى جانب الانسجام الذي ظهر به الفريق في الفترة الماضية من أجل مواصلة عروضه القوية وتحقيق الفوز والتتويج بلقب كأس السوبر للمرة الرابعة في تاريخه والثالثة على التوالي مستفيداً من الروح المعنوية العالية التي اكتسبها عقب تجاوز السيب في مباراة اتسمت بالقوة والإثارة.

في المقابل يتطلع نادي العامرات إلى مواصلة عروضه المميزة وتحقيق إنجاز جديد بإحراز لقب كأس السوبر لأول مرة في تاريخة بعدما قدم مباراة قوية أمام نزوى ونجح في الفوز بنتيجة ٢١/٣٠ إثر أداء هجومي مميز وتماسك واضح في مختلف خطوط الفريق.

ويملك العامرات مجموعة من العناصر القادرة على صناعة الفارق يتقدمهم أسعد الحسني وصلاح الدغيشي ونصر التمتمي بالاضافة الى عناصر الشبابة الاخرة حيث يعول الجهاز الفني على قدرات هذه المجموعة وخبرتها في التعامل مع المواجهات المهمة إلى جانب الفاعلية الهجومية والصلابة الدفاعية التي أظهرها الفريق في مباراة الدور الأول. الجدير بالذكر بأن نادي عُمان يتصدر قائمة الأندية الأكثر تتويجًا بلقب كأس السوبر برصيد ثلاثة ألقاب حيث حقق لقبه الأول في موسم ٢٠١٧/٢٠١٨ م بعد فوزه على نادي مسقط قبل أن يعود للتتويج باللقب في موسم ٢٠٢٤/٢٠٢٥ م عقب تغلبه على أهلي سداب ثم أضاف اللقب الثالث في موسم ٢٠٢٥/٢٠٢٦ م بعد انسحاب نادي مسقط من المباراة النهائية في المقابل يمتلك نادي مسقط لقبين في تاريخ المسابقة حققهما في موسمي ٢٠١٨/٢٠١٩ و٢٠١٩/٢٠٢٠ وكلاهما جاء على حساب نادي عُمان.

## مسابقات اليد تعقد اليوم اجتماعا تشاوريا مع أندية الدرجة الأولى

تعقد اليوم «الأربعاء» لجنة المسابقات بالاتحاد العماني لكرة اليد اجتماع تشاوري مع ممثلي الاندية المشاركة في دوري الدرجة الاولى وكأس الاتحاد للموسم الرياضي ٢٠٢٦/٢٠٢٧م وذلك في الساعة التاسعة صباحا بمقر الاتحاد والمشاركة في الدوري وهي نادي عمان والسيب ومسقط ونزوى والعامرات ومجيس وقد اعتذر ناديا المصنعة والشباب عن المشاركة في الدوري هذا العام وسوف يتم خلال الاجتماع بحث كافة التفاصيل المتعلقة بدوري الدرجة الأولى من ناحية طريقة اللعب وغيرها من الأمور الأخرى.

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
دائرة الملكية الفكرية
إعلان
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٣٣ / ٢٠١٧.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ٢٠٤٠٩٠
في الفئة (٤٣) من أجل السلع / الخدمات :
خدمات المقاهي.
GRÃOS COFFEE & ICE CREAM
باسم : صروح الريادة للتجارة العالمية
الجنسية : عمانية
العنوان: ر.ب: ٤٠٠ ص.ب: ٤٠ ، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٦/١٠/٢١

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
دائرة الملكية الفكرية
إعلان
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٣٣ / ٢٠١٧.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ٢٠٤٢١٥
في الفئة (٣٥) من أجل السلع / الخدمات :
بيع وتركيب قطع غيار الأجهزة المنزلية (المعدات الكهربائية والإلكترونية).
DTS المقصد للحلول الفنية DESTINATION TECHNICAL SOLUTIONS
باسم : أبراج الشهباء الوطنية
الجنسية : عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٦/١٠/٢٥

# اليوم .. الإعلان عن الفائزين بجائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب

مسقط . «الوطن»:

يعلن مركز السُّلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم بديوان البلاط السُّلطاني، اليوم الأربعاء عن الفائزين بجائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب في دورتها الثالثة عشرة ٢٠٢٦م. وخُصّصت الجائزة في هذه الدورة للعمانيين فقط، حيث حُدد التنافس في دراسات الأسرة والطفولة في سلطنة عُمان (عن فرع الثقافة) والخط العربي (عن فرع الفنون) والقصة القصيرة (عن فرع الآداب). وتعدُّ جائزة السُّلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب وفق ما هو مُقرّر لها، جائزة سنوية، يتم منحها بالتناوب دوريًّا كل سنتين؛ بحيث تكون عربية في عام، يتنافس فيها العُمانيون إلى جانب إخوانهم العرب، وفي العام الذي يليه للعُمانيين فقط. وتنقسم الجائزة إلى ثلاثة أفرع ثابتة، وهي: فرع الثقافة وفرع الفنون وفرع الآداب، وفي كل فرع تتعدد المجالات ففرع الثقافة يُعنى بالأعمال والكتابات الثقافية المختلفة في مجالات المعارف الإنسانية والاجتماعية عمومًا، كـ: (اللغة، والتاريخ، والتراث، والفلسفة، والترجمة، ودراسات الفكر، والدراسات الاقتصادية، ودراسات علم الاجتماع، والدراسات التاريخية والدراسات البيئية)، كما يُعنى فرع الفنون بالنتاج الفني بشتى صوره المعروفة عالميًا، كالموسيقى، والفن التشكيلي، والنحت، والتصوير الضوئي، والتمثيل، والإخراج، والبرامج، أما فرع الآداب فيُعنى بالأنماط الأدبية المختلفة، كالشعر، والرواية، والقصة القصيرة، والنقد الأدبي، والتأليف المسرحي، والمقالة. ويعمل مركز السُّلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم، على تنظيم سير عمل الجائزة من حيث تحديد فروع الجائزة، والإعلان عن فتح باب الترشح، وموعد إغلاقه، وتشكيل لجان الفرز والتحكيم ومواعيد إعلان النتائج، وتسليم الجائزة. يذكر أن الجائزة تهدف إلى دعم المجالات الثقافية والفنية والأدبية، باعتبارها سبيلًا لتعزيز التقدم الحضاري الإنساني والإسهام في حركة التطور العلمي والإثراء الفكري، وترسيخ عملية التراكم المعرفي، وغرس قيم الأصالة والتجديد لدى الأجيال الصاعدة، من خلال توفير بيئة خصبة قائمة على التنافس المعرفي والفكري. وتسعى الجائزة إلى فتح أبواب التنافس في مجالات العلوم والمعرفة القائمة على البحث والتجديد، وتكريم المثقفين والفنانين والأدباء على إسهاماتهم الحضارية في تجديد الفكر والارتقاء بالوجدان الإنساني؛ تأكيدًا على المساهمة العُمانية ماضيًا وحاضرًا ومستقبلًا في رفد الحضارة الإنسانية بالمنجزات المادية والفكرية والمعرفية.




## مركز السلطان قابوس الثقافي يحتفي بالتراث العماني من خلال عرض للأزياء

واشنطن . العُمانية: نظم مركز السلطان قابوس الثقافي عرضًا خاصًا للأزياء العُمانية التقليدية، احتفاء بالتراث الثقافي العريق لسلطنة عُمان، وبعلاقات الصداقة التاريخية الراسخة التي تجمع سلطنة عُمان والولايات المتحدة الأميركية، ضمن احتفالات السفارة بالذكرى الـ٢٥٠ لاستقلال الولايات المتحدة الأميركية.

وتضمن الحفل عرضًا لمجموعة من الأزياء عكست جمال وتنوع الأزياء النسائية التقليدية العُمانية ودقة صناعتها وحرفيتها. وشمل العرض الموروث الغني للأزياء التقليدية في مختلف محافظات سلطنة عُمان، بما يعكس تنوع الهوية الثقافية والفنون التراثية العُمانية. واستهل البرنامج بكلمة ترحيبية ألقتها هبة عبدالخالق، مديرة البرامج بمركز السلطان قابوس الثقافي، تلتها كلمة افتتاحية ألقتها المستشارة صابرة الهوتية، نائبة رئيس البعثة بسفارة سلطنة عُمان لدى الولايات المتحدة الأميركية. وتأتي هذه الفعالية في إطار جهود مركز السلطان قابوس الثقافي المتواصلة لتعزيز التفاهم الثقافي عبر الدبلوماسية الثقافية لتوطيد جسور التواصل بين الشعبين العُماني والأمريكي، من خلال تنظيم البرامج والمبادرات الثقافية والتعليمية.

حضر الفعالية عدد من المسؤولين الأميركان من المؤسسات الحكومية وعدد من السفراء والدبلوماسيين، ورجال الأعمال والإعلاميين والأكاديميين والمهتمين بشؤون الثقافة والأزياء.



■ العرض يعكس تنوع الهوية الثقافية والفنون التراثية العُمانية

### الكاتب البريطاني «هاريسون» يفوز بجائزة البوكر لعام ٢٠٢٦م

لندن . العُمانية: فاز الكاتب البريطاني إم. جون هاريسون، البالغ ٨١ عاما، بجائزة البوكر الأدبية لعام ٢٠٢٦ عن روايته «ذي إند أوف إفريثينغ»، ليصبح أكبر الفائزين سنا في تاريخ الجائزة. وتطرح الرواية بأسلوب ساخر تساؤلات حول الذكاء الاصطناعي وتأثير التكنولوجيا على حياة البشر.

وتفوق هاريسون على خمسة كتاب بلغوا القائمة القصيرة، هم مارلون جيمس ودوغلاس ستيوارت وإليزابيث ستراوت ولوك كينارد وريبيكا بيري. وأعلن فوز هاريسون خلال حفل أقيم في لندن، حيث تُمنح جائزة البوكر سنويا لأفضل رواية مكتوبة باللغة الإنكليزية ومستوفية لشروط النشر، بصرف النظر عن جنسية مؤلفها. وتعد الجائزة من أبرز الجوائز الأدبية العالمية، لما تمنحه للفائزين من شهرة وزيادة في مبيعات أعمالهم.



■ إم. جون هاريسون

## تكريم الفائزين بجائزة تواصل للأفلام القصيرة في دورتها الرابعة

مسقط . العُمانية: أعلنت وزارة الثقافة والرياضة والشباب، الفائزين في جائزة تواصل للأفلام القصيرة في دورتها الرابعة لعام ٢٠٢٦. وحصل على المركز الأول فيلم (المتك) لصلاح بن بطي الحضرمي، فيما حصل على المركز الثاني فيلم (يد واحدة تحلق) لولاء بنت خالد الغاوي، أما المركز الثالث فقد ذهب لفيلم (وقائع موت معلن) لهيثم بن سليمان المسلمي، وحصل على المركز الرابع فيلم (فنجان سالم) لهزاع بن سالم الكلباني، وفي المركز الخامس فيلم (ورّاق) لأنس بن أحمد الزدجالي. أقيم حفل توزيع الجوائز أمس بمسقط، تحت رعاية سعادة باسل بن أحمد الرواس، وكيل وزارة الثقافة والرياضة والشباب للرياضة والشباب.

ترأس لجنة التحكيم الكاتب والسينمائي عبد الله حبيب، وعضوية المخرجة مزنة بنت موسى البلوشي، وقيصر بن سالم الهنائي. وقال هلال بن سيف السيابي، مدير عام المديرية العامة للشباب في كلمة له: «شهدت جائزة تواصل للأفلام القصيرة منذ انطلاقتها عام ٢٠٢٣ مشاركة ١٣١ فيلمًا، ما يعكس أهمية هذه الجائزة بالنسبة للسينمائيين الشباب، وقد غدت هذه الجائزة نافذة للإبداع، ليس فقط على المستوى المحلي وإنما على المستوى العربي والدولي من خلال حصول العديد من السينمائيين العُمانيين الشباب على جوائز في العديد من المهرجانات».

وقالت مزنة بنت موسى البلوشي عضو لجنة التحكيم: «إن جائزة تواصل للأفلام القصيرة للشباب مهمة جدا لأنها تتحدث عن الفكر الإنساني وبناء الوعي لدى الشباب، خصوصًا فيما يتعلق بالإبداع والصورة البصرية، والسينما في شتى بقاع العالم أخذت مناحي أخرى وأخذت اتجاهات مختلفة».

وشهدت هذه النسخة تسجيل ٢٦ فيلمًا، تأهلت منها ٦ أفلام للتنافس على المراكز الأولى، وذلك بعد استيفائها الشروط والمعايير التي أعلنتها الوزارة، حيث بدأ التسجيل عبر موقع الوزارة في الثامن من أبريل، واستمر حتى الأول من أكتوبر ٢٠٢٦.

وركزت الجائزة في نسختها الرابعة على استكشاف القضايا والهموم التي تشغل الأفراد والمجتمع، وتسليط الضوء على مجالات النقاش الهادف والتناول الواعي للآراء ووجهات النظر، سواء ما يتعلق منها بعلاقة الفرد بذاته، أو علاقته بالجماعة والمحيط العام، أو علاقة الجماعة بالمجتمع المحلي والمجتمع الإنساني.

كما تمّ خلال الحفل تدشين هوية جائزة تواصل للأفلام القصيرة التي تجمع بين الهوية العربية والتقنية والإبداع، وتحكي رحلة فكرة شابة حتى تصبح قصة سينمائية، ولأن التواصل والتقنية يجتمعان لصناعة الأفلام.



■ فيلم «المتك» يتوج صلاح الحضرمي بالمركز الأول

### ضمن معرض الشارقة الدولي للكتاب

# ثلاثة باحثين عمانيين يضيئون تجاربهم العلمية في مختبرات المعرفة

الشارقة . «الوطن»:

أضاءت الجلسة الحوارية (عُمانيون في مختبرات المعرفة)، إسهامات الباحثين العمانيين في مجالات العلوم والبحث والتجربة، من خلال استضافة ثلاث شخصيات علمية، نالت التكريم والإشادة السلطانية، تقديرا لإسهاماتهم العلمية محليا وعالميا.

الجلسة أقيمت ضمن البرنامج الثقافي لمعرض الشارقة الدولي للكتاب، والذي تحل سلطنة عمان ضيف شرف على فعالياته، واستضافت كل من الأستاذ الدكتور محمد بن حمدان البادي، رئيس الجامعة العربية المفتوحة في سلطنة عُمان، ومتخصص في الطاقة المتجددة والمستدامة وأنظمة القوى الكهربائية ودمج مصادر الطاقة الكهربائية في الشبكات الكهربائية، والأستاذ الدكتور عبدالله بن حمد البادي عميد سابق في كلية الهندسة بجامعة السلطان قابوس، ومتخصص في أبحاث الطاقة المتجددة واستدامة الشبكات الكهربائية، والأستاذ الدكتور أحمد بن سليمان الحراصي نائب رئيس جامعة نزوى للدراسات العليا والبحث العلمي، ومؤسس مركز أبحاث العلوم الطبيعية والطبية، ومتخصص في الكيمياء العضوية، وأدرج ضمن قائمة أعظم أساتذة الجامعات الألمانية عبر التاريخ في مجال الكيمياء العضوية، فيما أدارت الجلسة المهندسة بهية بنت هلال الشعيبي.

استهلت الجلسة باستعراض الجذور الأولى والمحطات التكوينية في حياة العلماء الضيوف، وأستذكر الدكتور عبدالله البادي بداياته في ولاية صحم، مشيراً إلى أن شغفه بالعلم والرياضيات والعلوم بدأ مبكراً منذ المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية بتشجيع من والده ومدرسيه. ورغم قبوله في كلية الطب، إلا أن شغفه بالفيزياء والهندسة دفعّه للتحول إلى كلية الهندسة في جامعة السلطان قابوس، ليختص لاحقاً في أنظمة وطاقة القوى الكهربائية، مستذكراً تأثره بزملاء وأساتذة سبقوه في مسيرته بألمانيا.

فيما أشار الدكتور محمد البادي إلى الدور المحوري لوالده في تشجيعه وإخوته على الجد والاجتهاد، إلى جانب التأثير الإيجابي لمدرسيه في مرحلة التعليم الأساسي. ورغم خطوته الأولى نحو دراسة الطب، جذبه حب الفيزياء والهندسة ليتحول في سنته الثانية إلى تخصص الهندسة والطاقة. كما استعرض تجربته في التدريب بشركات توربينات الهواء في ألمانيا وإكمال الدكتوراه في كندا، وتوليه رئاسة قسم كبير بـ ٦٠ موظفاً مما صقل شخصيته القيادية.




■ المشاركون في الجلسة الحوارية

الدكتور أحمد الحراصي أكد أن شغفه بالكيمياء تراكمي وبدا منذ مقاعد الدراسة المدرسية ونمى في الجامعة. ورغم رغبة العائلة لاتجاهات هندسية أو طبية، انتصر حب الكيمياء لديه فأكمل دراسته فيها، ثم سافر إلى ألمانيا ليحصل على الماجستير والدكتوراه من نفس البعثة التي مر بها زملاؤه. ولشعوره بأن الكيمياء العضوية المجردة تحتاج إلى امتداد أقرب لحياة الإنسان (كيمياء الروائح، المنكهات، والدماغ)، انطلق لجامعة كورنيل في الولايات المتحدة الإميركية عبر منحة «فولبرايت» ليتخصص في «الأحياء الكيميائية» مؤسساً لاحقاً مركز أبحاث العلوم الطبيعية والطبية بجامعة نزوى.

ناقش المحور الثاني التحديات المرتبطة باستثمار الموارد الطبيعية والوراثية والكهربائية في سلطنة عُمان، وقد تحدث بدءا الدكتور أحمد الحراصي عن قطاع الكيمياء والموارد الوراثية مشيرا إلى أن الموارد الوراثية العُمانية (النباتية، الحيوانية، والبحريّة، والدقيقة) لم تؤخذ حقها الكافي من البحث العلمي بعد. وضرب مثالاً بـ«اللبان العُماني» الذي أُجريت حوله أكثر من ١٣٠ بحث في المركز، مؤكداً أن الهدف ليس مجرد استخلاص تقليدي، بل إيجاد «قيمة مضافة حقيقية» تنافس عالمياً (مقارنة سعر كيلو اللبان الخام بمكونات دقيقة مستخلصة تباع بالمليجرام بأسعار مرتفعة في شركات عالمية). وأكد الحاجة الملحة إلى منظومة متكاملة تنقل البحث من المختبر إلى براءة الاختراع، ثم الحاضنة، وصولاً إلى السوق لردم الفجوة بين الأكاديميا والصناعة.

وتحدث كل من الدكتور محمد البادي وعبدالله البادي عن قطاع الطاقة المتجددة والشبكات الكهربائية، وطرحا التحديات الفنية والاقتصادية للطاقة المتجددة (مثل تذبذب الطاقة الشمسية وطاقة الرياح تبعاً للظروف الجوية وغياب «القصورة الذاتية» للمحركات التقليدية الكبيرة التي تحافظ على استقرار التردد عند ٥٠ هرتز، كما استعرضا الحلول المعتمدة في سلطنة عُمان، ومنها مشاريع تخزين الطاقة عبر البطاريات، ومشاريع تخزين المياه بالضخ، وتطوير الشبكات الذكية، وتطبيق مفهوم «الأحمال المرنة» والعدّادات الذكية، وإنشاء بورصة الكهرباء لتوفير تسعير لحظي يوجه الاستهلاك بكفاءة عالية.

أشار الباحثان إلى ريادة سلطنة عُمان في تبني مشاريع نوعية كبرى للطاقة النظيفة والهيدروجين الأخضر والأمونيا (مثل مشاريع الدقم)، ومنصة «إجاد» لربط التحديات الصناعية بالبحوث الأكاديمية. وفي المحور الثالث من الجلسة، والمتعلق باستشراف المستقبل والقيادة الأكاديمية، أجمع المتحدثون على أن نجاح المؤسسات الأكاديمية يعتمد على التكامل بين الإدارة والأساتذة والطلبة وسوق العمل. ومع ثورة الذكاء الاصطناعي وتغير طبيعة الوظائف، مؤكدين على أهمية الانتقال من «نقل المعرفة التقليدية» إلى بناء مهارات «التعلم المستمر، التفكير الناقد، العمل الجماعي، والتكيف مع المتغيرات» عبر الأنشطة الطلابية والتعلم الذاتي.وفي شأن مستقبل الكيمياء والبحث العلمي، أكد د. أحمد الحراصي أن الذكاء الاصطناعي بات عنصراً أساسياً لا غنى عنه في محاكاة التفاعلات واكتشاف الأدوية بسرعة وكفاءة عالية وتكلفة أقل، مشيراً إلى تعاونهم البحثي المبكر مع الزملاء في الصين في هذا المجال. وكشفت الجلسة جانبا آخر من اهتمامات الدكتور أحمد الحراصي، وهو الشعر، وفي هذا الجانب ألقى الحراصي قصيدة عبر فيها عن حبه واعتزازه بإمارة الشارقة. وفي ختام الجلسة حث الدكتور محمد البادي الباحثين والشباب على التركيز الدائم على «الأثر المجتمعي» للأبحاث التطبيقية، فيما قدم الدكتور عبدالله البادي نصائح عملية لترشيد استهلاك الطاقة في المنازل، منها: (عزل المباني، وتقليل حجم النوافذ المواجهة للشمس، وضبط مكيفات الهواء عند درجات حرارة مستدامة مثل ٢٢ درجة مئوية)، ودعا الدكتور أحمد الحراصي إلى تشجيع الأجيال القادمة على القراءة المستمرة باعتبارها المهارة الأهم في عصر الذكاء الاصطناعي.






# الوطن AL WATAN

صوت عُمان في الوطن العربي

VOICE OF OMAN IN THE ARAB WORLD

يومية - سياسية - جامعة
تأسست عام ١٩٧١ م

أول صحيفة وثقت للنهضة الحديثة

56 حبر الوطن الفكر .. حبر و .. ورق ذاكرة وطن

الأربعاء غرة جمادى الآخرة ١٤٤٨ هـ - الموافق ١١ من نوفمبر ٢٠٢٦م - العدد: (١٤٨٨٧) - السنة الـ ٥٦

صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير: محمد بن سليمان الطائي

WEDNESDAY 11 November 2026 - NO: (14887) - VOL56


| مواقيت الصلاة | فجر | شروق | ظهر | عصر | مغرب | عشاء |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مسقط | ٥:٠١ | ٦:١٩ | ١١:٥٦ | ٣:٠٦ | ٥:٢٨ | ٦:٤١ |
| صلالة | ٥:١١ | ٦:٢٦ | ١٢:١٣ | ٣:٢٩ | ٥:٥٤ | ٧:٠٤ |

الجريدة تحوي آيات قرآنية وأحاديث نبوية يرجى عدم اساءة استخدامها

| | مسقط | صلالة | السيب | خصب | البريمي | عبري | صحار | الرستاق | نزوى | سيق | جبل شمس | صور | مصيرة | الدقم | هيما | ثمريت |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العظمى | ٣١ | ٢٩ | ٣١ | ٣١ | ٣٥ | ٣٥ | ٣١ | ٣٤ | ٣٢ | ٢٢ | ٢١ | ٣٠ | ٢٩ | ٣٠ | ٣٣ | ٣٢ |
| الصغرى | ٢٥ | ٢٥ | ٢٥ | ٢٦ | ٢٢ | ٢٣ | ٢٥ | ٢٤ | ٢١ | ١٥ | ١٥ | ٢٣ | ٢٥ | ٢٢ | ٢٢ | ٢٠ |






# تدشين مشروع متحف تحت الماء بـ«جزر الديمانيات» الطبيعية

السيب - العُمانية: دشنت هيئة البيئة أمس مبادرة نوعية تجمع بين الابتكار التقني وحماية البيئة البحرية، تمثلت في مشروع «متحف تحت الماء» بمحمية جزر الديمانيات الطبيعية. يهدف المشروع الذي يأتي بتمويل من الشركة العُمانية للاتصالات «عُمانتل»، وتنفيذ شركة «إنوتك» العُمانية المتخصصة في تقنيات الطباعة ثلاثية الأبعاد إلى استكشاف حلول مبتكرة لدعم الموائل البحرية والمحافظة على التنوع الأحيائي، بالإضافة إلى تعزيز الوعي بأهمية الموارد الطبيعية.

ويأتي تنفيذ المشروع في إطار جهود هيئة البيئة الرامية إلى توظيف التقنيات الحديثة في حماية النظم البيئية البحرية، وتعزيز الشراكة مع مؤسسات القطاع الخاص والشركات الناشئة العُمانية، بما يسهم في تطوير مبادرات بيئية مبتكرة تجمع بين الجوانب العلمية والتقنية والسياحية.

يتضمن المشروع ٦ هياكل بحرية صُممت باستخدام تقنية الطباعة الخرسانية ثلاثية الأبعاد، واستُوحيت تصاميمها من معالم معمارية ورموز وطنية بارزة، تشمل دار الأوبرا السلطانية، وقصر العلم، وبرج جامعة السلطان قابوس، وبرج الصحوة، إلى جانب هيكل يحمل شعار هيئة البيئة وهيكل يحمل شعار عمانتل، بما يجسد مزيجًا من الهوية العُمانية والابتكار التقني. ويسعى المشروع إلى استكشاف إمكانية الاستفادة من هذه الهياكل في توفير أسطح صلبة ملائمة لاستيطان بعض الكائنات البحرية ونمو الكائنات المرتبطة بالشعاب المرجانية مع مرور الوقت، مع مراعاة طبيعة الموقع والظروف البيئية المحيطة، وإجراء أعمال المتابعة والرصد لتقييم أثر الهياكل على الحياة البحرية ومدى تحقيقها للأهداف المرجوة. وقد روعي في طباعة الخرسانات ثلاثية الأبعاد متطلبات الاستخدام في البيئة البحرية وطبيعة التصاميم الهندسية للهياكل، حيث جرى تطويرها وتصنيعها محليًا في سلطنة عُمان، بمشاركة كفاءات وشباب عُمانيين، في تجربة تعكس تطور القدرات الوطنية في مجالات التصنيع المتقدم والهندسة والتقنيات الحديثة.

ويمثل المتحف إضافة نوعية يمكن أن تسهم في تعزيز السياحة البحرية المسؤولة، من خلال تقديم تجربة مختلفة لهواة الغوص والتصوير تحت الماء، والتعريف بأهمية الشعاب المرجانية والموائل البحرية، مع التأكيد على ضرورة تنظيم الأنشطة والزيارات وفق الضوابط البيئية المعتمدة، بما يضمن حماية المحمية والمحافظة على مكوناتها الطبيعية.




■ المشروع يتضمن ٦ هياكل بحرية صُممت بتقنية الطباعة الخرسانية ثلاثية الأبعاد

## في ظل تأثير النينو .. العام الحالي الأكثر حرارة

جنيف - وكالات: أظهر تقرير صادر عن الأمم المتحدة أن عام ٢٠٢٦ يتجه ليكون من بين الأعوام الأربعة الأكثر حرارة في ظل تأثير ظاهرة النينيو القوية، واستمرار موجة الاحترار العالمي الممتدة لأكثر من عقد.

وأوضح تقرير «حالة المناخ» الصادر عن المنظمة العالمية للأرصاد الجوية أن متوسط درجة الحرارة العالمية خلال الفترة من يناير إلى سبتمبر الماضيين تجاوز مستويات ما قبل الثورة الصناعية بمقدار ١,٤٧ درجة مئوية، مشيرًا إلى أن السنوات الاثنتي عشرة الماضية، بما فيها العام الجاري، سُجلت ضمن أكثر الأعوام حرارة منذ بدء تسجيل البيانات عام ١٨٥٠.

وقال رئيس قسم المعلومات المناخية بالأمم المتحدة، إن مؤشرات المناخ تعكس تأثير الغازات المسببة للاحتباس الحراري على المحيطات والغلاف الجوي، فضلًا عن تسارع ذوبان الجليد وارتفاع مستويات سطح البحر. وأشار التقرير إلى استمرار ارتفاع درجات حرارة المحيطات متجاوزة المستويات القياسية المسجلة في عام ٢٠٢٥، فيما بلغ متوسط مستوى سطح البحر عالميًا مستوى غير مسبوق خلال العام الجاري، نتيجة ذوبان الأنهار الجليدية والصفائح الجليدية وتمدد مياه البحار بفعل ارتفاع حرارتها. ويأتي صدور التقرير بالتزامن مع انطلاق مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ (كوب٣١) في تركيا، الذي يستمر حتى ٢٠ نوفمبر الجاري.

## الإمارات تغلق شاطئا بخورفكان بعد رصد «بقع زيتية»

دبي - ا.ف.ب: قالت السلطات الإماراتية إنها أغلقت شاطئا في مدينة خورفكان على الساحل المطل على بحر عُمان بسبب «بقع زيتية» لم تحدد مصدرها، فيما أفاد خبير بيئي بوجود تسرب نفطي من ناقلة قبالة الساحل الشرقي للدولة. وأعلنت بلدية خورفكان عبر مواقع التواصل «إغلاق شاطئ اللؤلؤية مؤقتا وذلك على إثر رصد بقع زيتية في الشاطئ»، من دون تقديم تفاصيل. وقال فيم زفينبرج من منظمة «باكس» الهولندية لوكالة الصحافة الفرنسية، إن صور أقمار صناعية التُقطت الأحد أظهرت تسربا نفطيا قبالة الساحل الشرقي للإمارات «مع بقع واضحة من النفط الداكن، ما يشير إلى أنه نفط خام». وأضاف أن تلك الصور أظهرت «بقعة قبالة الفجيرة بطول نحو ١٦٠ كيلومترا»، مشيرا إلى ارتباطها بتسرب من الناقلة «فيرا» الموجودة على بُعد نحو ٦٥ كيلومترا من الساحل. وأفاد زفينبرج بأن «تسربا نفطيا واسع النطاق» كان رُصد في المنطقة عبر صور أقمار صناعية التُقطت الجمعة الماضية.






## تغيرات هيكلية بمناطق دماغية تنتج عن اضطرابات النوم

فلوريدا - وكالات: كشف تقرير طبي حديث عن آثار إضافية تتسبب فيها اضطرابات النوم إلى جانب التعب والإرهاق، إذ يمكنها أن تؤدي إلى تغيرات هيكلية في مناطق دماغية تتحكم في التفكير والانتباه والعواطف. ووفقًا للتقرير الذي نشرته مجلة «ساينس دايلي»، فإن باحثين من جامعة فلوريدا الدولية حللوا نتائج ٥٧ تقريرًا لتصوير الدماغ، وذلك بهدف فهم تأثير اضطرابات النوم المختلفة في بنيته، وتحديد المناطق الأكثر تأثرًا بهذه المشكلات.

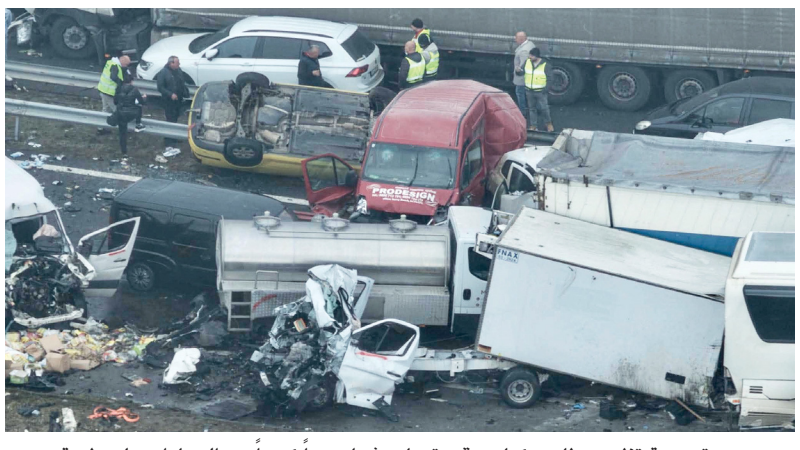
وأظهرت نتائج التقرير أن هناك تغيرات مشتركة تحدث بين أنواع مختلفة من اضطرابات النوم، بالإضافة إلى بعض التغيرات الأخرى المرتبطة بحالات محددة، وهو ما يفتح الباب أمام تطوير علاجات أكثر دقة. وتشير تقديرات الباحثين إلى أن ما بين ٥٠ إلى ٧٠ مليونًا في الولايات المتحدة الأميركية يعانون من اضطرابات النوم، التي تتضمن الأرق، وانقطاع النفس أثناء النوم، والمشي أثناء النوم، بالإضافة إلى الكوابيس المتكررة.

## الصين ترسل أقمارا اصطناعية للإنترنت

بكين - وكالات: أطلقت الصين صاروخًا حاملًا من طراز «لونج مارش ١٢» من مقاطعة هاينان الجزرية بجنوب الصين لإرسال مجموعة من الأقمار الاصطناعية للإنترنت إلى الفضاء.

وأفادت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» بأن الصاروخ الحامل انطلق من موقع هاينان لإطلاق المركبات الفضائية التجارية.

وأضافت أن الحمولات التي تمثل المجموعة الـ٢٩ من الأقمار الاصطناعية منخفضة المدار للإنترنت دخلت المدار المحدد لها.



■ صورة جوية تظهر حطام مركبات عقب تصادم شمل عدداً كبيراً من السيارات على طريق سريع بالقرب من منطقة «زينيتسا» في جنوب شرق بلغاريا «ا ف ب»

## عشرات الوفيات والمصابين بحوادث تصادم في بلغاريا

صوفيا «بلغاريا» - أ ف ب: توفي ١١ شخصا وأصيب العشرات في سلسلة حوادث تصادم على جانبي طريق سريع، يربط بين العاصمة صوفيا ومدينة بورجاس في المنطقة الشرقية بجنوب شرق بلغاريا، حيث تداخلت عشرات المركبات في تصادم متسلسل مروع. وأعلن رئيس الوزراء البلغاري رومين راديف عن الحصيلة الأولية للضحايا، واصفاً ما حدث بالفاجعة الكبيرة التي هزت بلغاريا. وأوضح راديف أن الحادث وقع في منطقة غطاها ضباب كثيف، مما أدى إلى انعدام الرؤية ووقوع التصادمات المتتالية على جانبي الطريق السريع. وهرعت فرق الإنقاذ وقوات الشرطة ورجال الإطفاء إلى موقع الحادث فور تلقي البلاغات الأولية للتعامل مع الموقف المعقد. وأظهرت الصور واللقطات الجوية الملتقطة من مكان الواقعة تكدساً هائلاً للسيارات والشاحنات التي تحطمت وتداخلت في مسارات الطريق الستة. أفادت مصادر بأن العديد من المركبات انقلبت تماماً أو انحرفت عن مسارها الطبيعي بسبب قوة الارتطام المتكرر بين الشاحنات والسيارات الصغيرة.


طبعت بمطابع الألوان المتألقة

Printed at Unique Colour Printers